القوات المسلحة

العدد ٤٥٣ - ١٦ يناير - كانون ثان ١٩٦٦ الثمن ٢٠ مليما





شاسترى وايوب خان وكوسجين بعد الاتفاقية

أصدقوا..!

بين الأناشيد والزهور وأعواد البخور

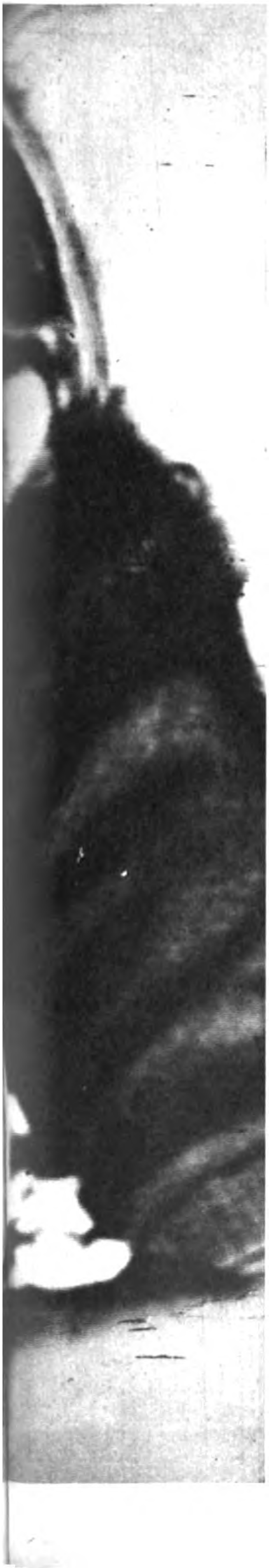


ايوب خان وكوسجين يحمـلان نعش شاستري

جثة شاستري



... احرقوا شاسترى



• زوجة شاسترى تبكيه وهو جثة بين يديها

على ضفة نهر جومنا المقدس تم حرق جثة الزعيم الهندى الراحل شاسترى .. وحول الجثمان وقفت الملايين والدموع تملأ عيونهم فى خشوع حول نعش الفقيد ..

وعلى دقات الطبول الحزينة .. عزفت الفرقة الموسيقية المصاحبة للموكب لحن « كن معى » وهو اللحن المفضل عند شاسترى ومن بين الالحان التى كان يحبها فى حياته .. !

وهناك حيث بنيت المنصة على هيئة سرير من الطوب الاحمر وضع جثمان شاسترى واحيط باعواد خشب الصندل وافرغت عدة صفائح من زيت الزبدة فوق الجثمان .. !!

وفى هذه اللحظات التى سكتت فيها انفاس الملايين داخل الصدور وهم يرون امامهم الجثمان وقد غطته الزيوت .. انتحبوا مرددين فى صوت رتيب حزين .. كانها الصلوات .. «لال بهادور كيجاى» ومعناها « لال بهادور عش الى الابد » .. وسكتت اصوات الملايين وهى تردد نغمها الحزين وتصاعدت اناشيد الكهنة الهندوكيين تزف شاسترى «للميلاد الجديد » ..

وفى الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة تقدم هارى كريشنان الابن الاكبر لشاسترى الى المنصة التى وضع فوقها جسد والده النحيل انتظارا لحرق الجثمان

.. وبدا الكهنة المنشدون يتقدمون من المنصة .. وراحوا مع النغمات الحزينة يغطون جثمان شاسترى باعواد خشب الصندل حتى اختفى الجثمان من الانظار ..

وبعد ان اختفى الجثمان تحت اعواد الخشب دار « هارى كريشنان » ابن الزعيم الهندى الراحل حول المنصة سبع مرات وقد حمل شعلة الحطب فى يده .. وفى نفس اللحظات انطلقت المدافع بالتحية العسكرية .. ومع آخر طلقة اندفعت عيون الملايين ناحية الجثمان تلقى عليه النظرة الاخيرة ..

وبين اصوات النحيب .. والبكاء .. ارتفع صوت الكهنة ينشدون « لتذهب عينك الى الشمس .. ولتذهب حياتك الى الريح .. واذا حاول اجتذابك فلتذهب الى المياه واسترح فى المروج الخضراء .. »

واخذت السنة اللهب التى امسكت بالمنصة التى يرقد فوقها الجثمان تسرى فى المنصة كلها حتى امسكت بالجثة .. بينما الكهنة يصبون المزيد من زيت الزبدة وفى دقائق سادها الصمت .. الرهيب .. احترق الجثمان وخبت النيران ..

ومن مياه نهر جومنا المقدس .. تم رش الجثمان طبقا للطقوس الدينية القديمة التى ترجع الى آلاف السنين والمنطقة التى تم فيها حرق جثمان الزعيم الراحل شاسترى تعتبر من البقع التى يحج اليها جموع الناس .. من ابناء الهند ..

ففى هذه البقعة .. تم حرق جثمان الزعيم الهندى غاندى عام ١٩٤٨ وجثمان نهرو عام ١٩٦٤ ..

.. وفى اللحظات التى كانت تتم فيها الطقوس والشعائر الدينية قبل حرق جثة الزعيم الهندى شاسترى ران الصمت الحزين على مدينة « دلهى كلها » .. وراحوا ينشدون

« لال بهادور كيجاى » ومعناها « لال بهادور عش الى الابد »

المشاورات ..

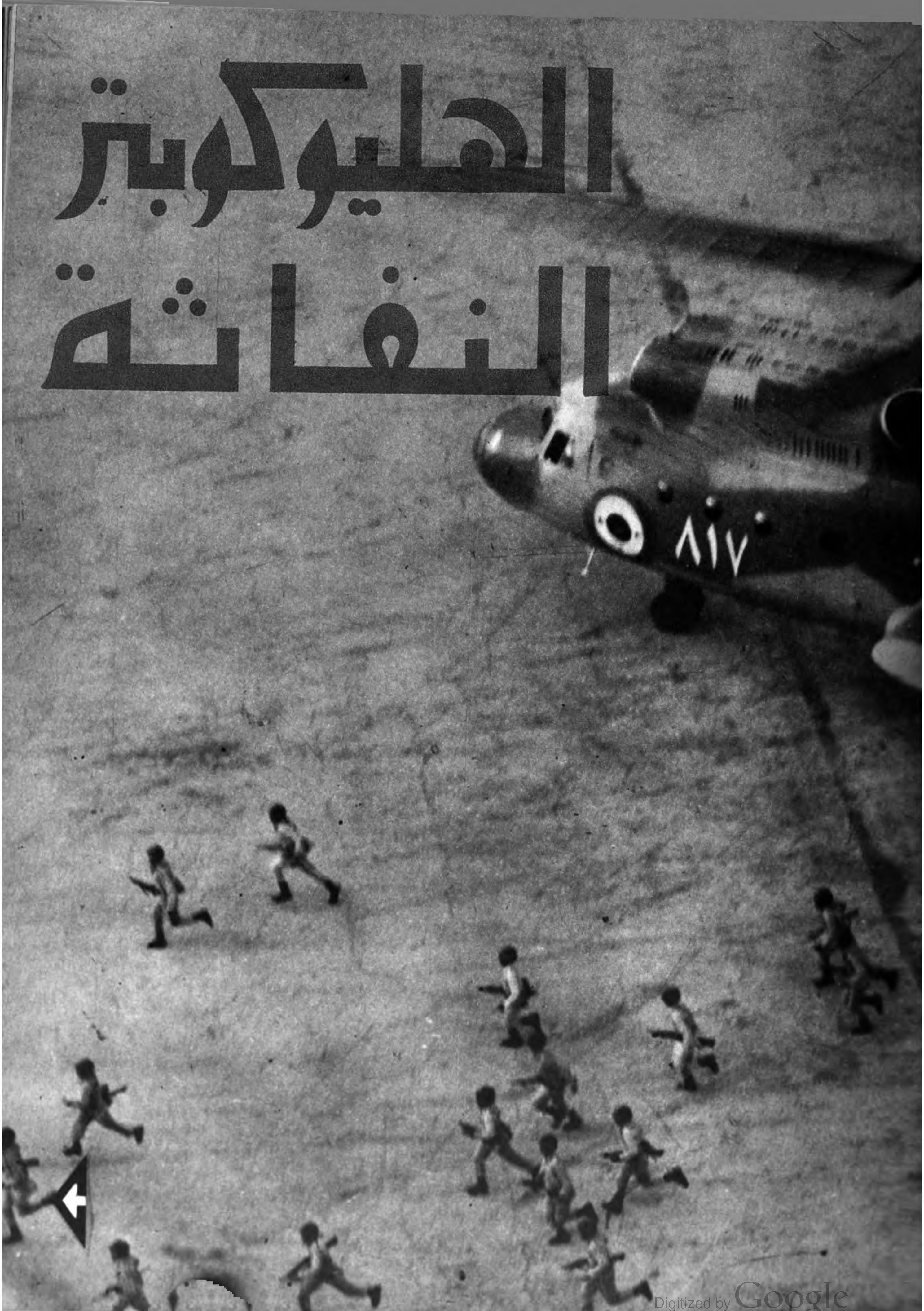
وبعد الانتهاء من احراق جثة الزعيم الهندى بدات المشاورات بين زعماء الهند السياسيين لاختيار مرشح يخلف شاسترى فى رياسة الحكومة الهندية .. وقرروا ان تجرى انتخابات الرئاسة فى فبراير القادم عام ١٩٦٦

ومن الاسماء التى تتردد اليوم للترشيح على رياسة الحكومة الهندية يشوانترا شافان وزير الدفاع .. وانديرا غاندى وزيرة الاعلام وابنة الزعيم الراحل نهرو ..




٨١٧

الهليكوبتر النفاثة

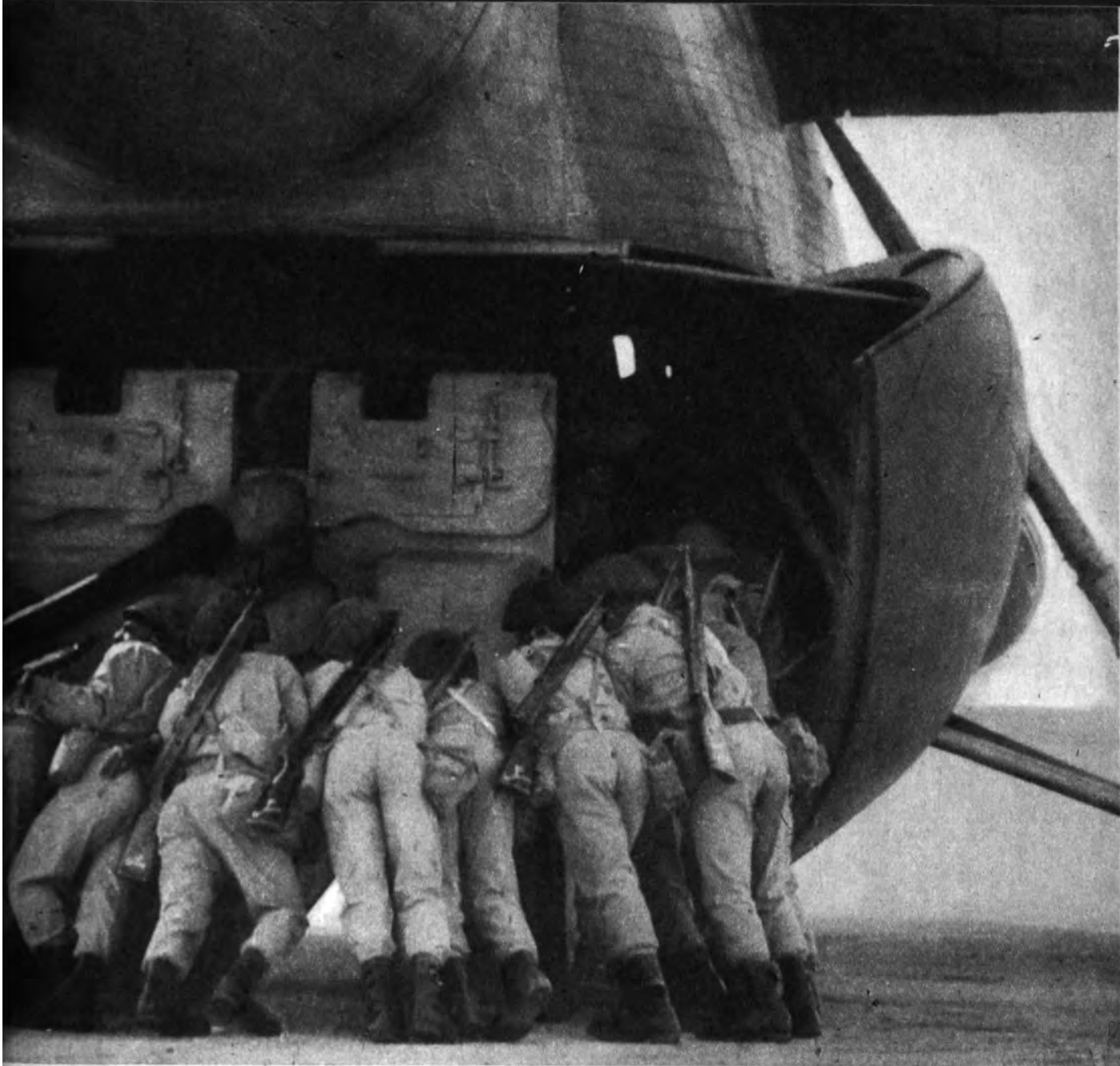




الهـــليوكوبتر
النفاثة فى ســماء القاهرة

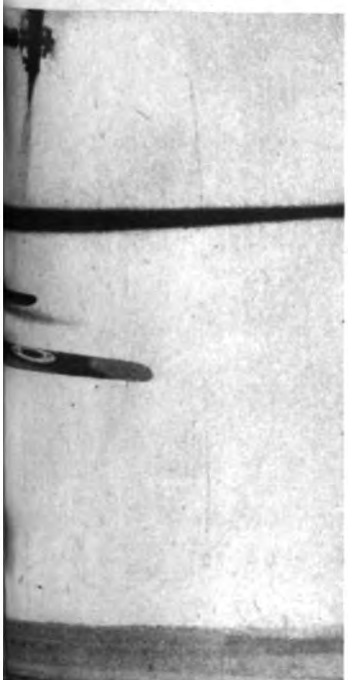


تصوير: عثمان محمود
وسعيد حافظ



▼ طوابير من الجنود يستعدون لدخــول الطائرة

▲ الجنود يدفعون احد المدافع الثقيلة داخل الطائرة







◄ الهليوكوبتر النفاثة تغادر المطار الى الجو





كتب عبد السلام حلبه :

مناورة مثيرة شهدتها « القوات المسلحة » داخل اقوى واسرع طائرة هليوكوبتر فى العالم ..

كان الهدف نقل لواء كامل من الجنود باسلحتهم ومعداتهم الى خطوطنا الامامية فى أقل وقت ممكن .

كانت التجربة تتم لاول مرة .. والوقت يحسب بالدقيقة والثانية .. والجميع يدرك خطورة هذه المهمة .

وفى احدى القواعد الجويه عشنا التجربة المثيرة .. صدرت الاوامر بالتحرك .. وفى اقل من خمسين دقيقة كنا مع الجنود بكامل اسلحتهم ومعداتهم نقف على الخطوط الامامية فى انتظار اللحظة الحاسمة بعد ان نجحت التجربة .

وكان وراء النجاح قصة .. تلك القصة التى قراتها فى عيون الطيارين العرب .. وسمعتها منهم .. ورايتها تملاالسماء بازيزها وضجيجها .. انها الطائرة الجديدة « مى ٦ » الهليوكوبتر النفاثة .. اضخم طائرة ظهرت فى عالم الطيران حتى اليوم .

فقد تفوقنا بهذه الطائرة على اقوى جيوش العالم فى نقل الجنود بل وحتى المعدات الثقيلة فى اقل وقت ممكن لتكون وجها لوجه امام العدو فى دقائق معدودة ..

المناورة المثيرة

كانت الساعة تشير الى العاشرة صباحا .. وفى احدى القواعد الجوية كانت تتجمع قوات رمزية باسلحتها الخفيفة والثقيلة ايضا .. الكل يعرف مهمته تماما .. لا بد من الوصول الى الخطوط الامامية فى اقل وقت ممكن .. ولذلك كانت أنظارهم تتجه الى اعداد هائلة من الطائرات الهليوكوبتر الضخمة الرابضة على أرض المطار

وصدرت الاوامر بالتحرك .. كان الطيارون العرب فى انتظار هذه اللحظة .. ودارت المحركات فى قوة وصخب .. وفتحت ابواب الطائرة ليسرع الجنود الى اماكنهم بها .. ان الطائرة تحمل مائة وعشرين جنديا بكامل أسلحتهم .. اى انها تحمل ضعف ما تحمله اقوى طائرة هليوكوبتر فى العالم .. وهى تستطيع ايضا أن تقوم بنقل المعدات الثقيلة .. فتحمل المدافع والعربات المصفحة وتنقلها فى اسرع وقت الى أرض المعركة .. وفى سرعة كان الجنود فى الطائرة .. وفى سرعة ايضا وضعوا مدفعا ثقيلا يزن اكثر من خمسة اطنان .. واغلقت الطائرة أبوابها وفى ثوان قليلة كانت تحلق فى الجو بهديرها وضجيجها .. وفى هذه اللحظة كنت اتذكر ما قاله لى قائد الطائرة قبل ان يدير محركاتها .. فى دقائق معدودة سنكون وجها لوجه أمام العدو .. سنكون هناك بجنودنا وبأسلحتنا الثقيلة فى أسرع وقت ممكن ..

كنا نحن أول بلد يحصل على هذا النوع من الطائرات .. لقد تفوقنا بها على اى سلاح فى المنطقة .. حتى تفوقنا على بريطانيا نفسها .. فهى تستخدم طائرات تعادل « مى ٤ » التى تلى « مى ٦ » من حيث القوة والسرعة وقدرة الحمولة ..

الى الخطوط الامامية

قضيت وقتى كله داخل الطائرة وأنا أطيل النظر فى الوجوه التى أراها .. كان يطل من العيون بريق يحمل الاصرار والامل .. يحمل التصميم والايمان بقضية شعب .. الايمان بنصر أكيد لا بد أن نحققه على أرض فلسطين .. وكان نظرى ينتقل من لحظة الى أخرى الى المدفع الثقيل الجاثم وسطهم بعد أن تحول الى قطعة منهم .. كانوا يحتضنونه كأغلى ما يملكون فى حياتهم ..

وفى الطائرة ايضا كان يدور حديث بين قائد الطائرة وبينى وذلك من خلال السماعة التى كنت اضعها على اذنى والميكرفون الذى امامى .. قال ان للهليوكوبتر دورا كبيرا فى كل الحروب الحديثة .. انها تستعمل كقاذفة قنابل وكقاذفة صواريخ وقاذفة قنابل اعماق للعمل ضد الغواصات وتستعمل كطائرة مقاتلة لضرب الاهداف الارضية بالمدافع والصواريخ وتستخدم لنقل العتاد الحربى والمهمات الثقيلة .. هذا مع العلم بانه من الصعب ضربها بالطائرات لانها تطير على ارتفاعات منخفضة .

وفى اقل من خمسين دقيقة كانت الطائرة تستعد للهبوط فى خطوطنا الامامية .. وهى بالطبع لا تحتاج الى مطارات للنزول ولكن لثقل وزنها بما تحمله لا بد أن يكون قائدها حريصا ويتأكد من ملاءمة الارض للهبوط .. وظهرت مفاجأة .. الارض التى تحتنا غير مناسبة .. وكنت أسمع الحديث من خلال السماعة .. ولا أخفى قلقى فى هذه اللحظات .. ولكن الهليوكوبتر مجهزة لكل الاحتمالات .. قال لى الطيار العربى « ستفرغ الطائرة حمولتها وهى معلقة فى الجو » اى انها لن تلمس الارض !!

وهبطت الطائرة لتكون مرتفعة عن الارض بمتر واحد اى انها ما زالت فى حالة طيران ولكنها ثابتة .. هى نقط معلقة فى الفضاء .. وتم انزال الجنود والمعدات فى المكان المحدد تماما .. لتنتهى المناورة بالنجاح التام ولكن مازال فى ذهنى كلمات كبيرة عشتها وعرفت معناها تماما .. بعد خمسين دقيقة فقط يكون لواء كامل بأسلحته وعتاده وجها لوجه أمام العدو .. وطبعا لن يكون لواءا واحدا ..



الشركة العامة
لدور السينما

* تساهم الشركة فى زيادة عدد دور السينما بالجمهورية إلى ٤٠٠٠ دار
* تقوم الشركة بتنفيذ مشروع ....

دور سينما النصر

من مشروعات الثورة
خدمة للمواطنين بالريف بجميع المحافظات

يهنئون أبناء بورسعيد الباسل والأمة العربية وجيشنا العظيم

ابتهاجاً **بعيد النصر**

القاهرة * الاسكندرية * الجيزة * بنى سويف * أسيوط

القليوبية * المنوفية * البحيرة * المحلة * الوادى الجديد



فتحوا لها قلبها

.. وحصلوا على ٧ جوائز

ليس جديدا على المرأة ان تعمل في القوات المسلحة .. ولكن الجديد هنا ان تقف هذه المرأة وسط طابور العلماء لتحصل على نوط الواجب العسكرى من الرئيس جمال عبد الناصر القائد الاعلى للقوات المسلحة في يوم عيد العلم .

وهذه هي المرة الاولى التي ينادى فيها على المرأة برتبتها العسكرية امام الحشد الكبير الذى جاء ليشارك الدولة في تكريم المتفوقين .. وقد كانت مفاجأة بالنسبة للناس عندما نودى على الملازم فوزية لتتسلم جائزتها من الرئيس عبد الناصر وتبعها عدد من زميلاتها ولكن باختلاف الرتب فمن بين الذين تسلموا جوائزهم واحدة برتبة رقيب واخرى برتبة عريف .. كل هذا حدث امام الناس . وهم لا يعرفون الدور الذى لعبته كل منهن حتى حظيت كل واحدة بهذا التقدير ..

اولا .. ان اللائى تسلمن هذه الجوائز كلهن يعملن في مستشفى القوات الجوية وقد عرف هذا المستشفى باجرائه أخطر العمليات الجراحية والتى يندر اجراؤها في مصر ..

اخطر عملية في القلب

وتبدأ القصة عندما حصلت المواطنة فاطمة ابراهيم على تصديق بعلاجها داخل هذا المستشفى حيث ان حالتها لا علاج لها الا في مستشفى القوات الجوية او في الخارج .. ولو حصلت على تصريح بالسفر الى الخارج ستكلفها هذه العملية مالايقل من ٦ آلاف جنيه وهى لا تملك ٦ آلاف مليم ...

اما شكواها فهى تعلم ان الموت ينتظرها من لحظة لاخرى وان نهايتها قد قربت ان لم يجر لها عملية عاجلة في قلبها .. حيث انها تشكو من ضيق في الصمام الرئوى للقلب ووجود ثقب بين اذنى القلب مما ادى الى احداث تضخم في مدخل الشريان الرئوى واصبحت دقات القلب مهددة بالتوقف ..

وكان لابد من حدوث معجزة لانقاذ حياة فاطمة .. واشترك في هذه المعجزة مجموعة من الاطباء ووقف خلفهم نفس الوجوه التى حصلت على تكريم الدولة لها في عيد العلم .. سبعة وجوه من رتبة الملازم الى رتبة العريف ولكن كلهن من النساء ..

توقف الدورة الدموية

ولاول مرة يستخدم في هذه العملية الخطيرة القلب الصناعى .. وقد استغرق اجراؤها ٦ ساعات كاملة توقفت فيها الدورة الدموية ٢٥ دقيقة ... وبعد أن ينتهى الطبيب الجراح المقدم عبد الخالق الترزاكى من الغرزة الاخيرة في الصدر ، تكلمت فاطمة .. تكلمت قبل أن تخرج من غرفة العمليات واخذ الاطباء يتعانقون .. لقد نجحت العملية انها اول عملية من نوعها تتم بنجاح عندنا ..

وخرجت فاطمة الى سريرها وظلت الوجوه السبعة تتناوب على خدمتها حتى وقفت على قدميها وبدأت تروح وتجيء في ردهات المستشفى ويداها منطلقتان .. لقد كانت قبل العملية تضع يديها على قلبها لانها تخشى ان يتوقف لحظة وتنتهى حياتها .. انها الآن تعيش في اطمئنان .. ومن اجل فاطمة وقفت الوجوه السبعة لاول مرة بين طابور المتفوقين ليتسلمن جائزتهن في عيد العلم ..

وماذا كانت النتيجة ؟

اما كيف تم هذا ؟

فسأل المقدم طبيب حسن عبد السلام اخصائى التخدير والمسئول عن ماكينة القلب الصناعى والذى فاز بجائزة عيد العلم أيضا ..

فيقول ..

ـ لاول مرة تستعمل عندنا ماكينة

القلب الصناعى فى عملية القلب المفتوح.. وقد قمنا بعمل التجارب على ٣٠ كلبا اولا حتى تمكنا من العمل كمجموعة تتكون من ٢٥ شخصا .. وانتهت العملية وبقيت الخطوات النهائية للنجاح على عاتق هيئة التمريض .. ونتيجة للجهد والكفاح الذى بذلوه .. كرمتهم الدولة فى عيد العلم ..

● اما المساعد فنى حكيمة كوثر عبد الحميد الدمنهورى فتقول .. لقدكانت مفاجاةلى عندما استدعونى صباح يوم عيد العلم وعرفت بالخبر تصورت اول لقاء بينى وبين الرئيس جمال عبد الناصر .. يكفى مقابلتى له فهذا هو اكبر تكريم لى ..

وكوثر كان دورها فى العمليةانها ظلت سبعة ايام كاملة بجوارفاطمة.

● وتقول زميلتها المساعد فنى سهام حسين احمد .. لم اكن انسانة طبيعية فى هذا اليوم .. لم اصدق اننى ساضع يدى فى يد الرئيس جمال عبد الناصر .. وكل هذا من اجل فاطمة ..



● ومساعد اول فنى فاطمة محمد ابراهيم .. حكيمة العمليات التى يعرفها جميع الجراحين وتعرفهم هى جيدا .. تتحدث معهم بالاشارة وتترجم نظراتهم.. تعرف اى مشرط يلزمهم وماذا بعد المشرط ..وهناك شروط كثيرة لابد أن تتوفر فى حكيمة العمليات منها الخفة وسرعة البديهة ..

وتقول فاطمة .. انها كانت تعيش على اعصابها وقت العملية التى اجريت للمواطنة فاطمة ..

● اما المساعد اول فنى سهير جمعة .. فقد كان دورها ان تمد طرف الخيط للجراح .. ان هذا العمل الذى يتصوره بعض الناس بالبساطة ، استحق تكريم الدولة لاهميته ..

هذه قصة العمل الكبير الذى دفع بانجوه السبعة الى طابور المتفوقين واصبح شانهن شان الذين كرمتهم الدولة على نبوغهم فى مختلف المجالات ..

قصة الكلية الحربية فى



التدريب على الاسلحة الحديثة
فى كلية صنعاء الحربية



صورة نادرة لحياة طلبة
الكلية الحربية ايام الامام

لماذا أنشأها الإمام سنة ١٩٤٢
ولماذا أغلقها سنة ١٩٤٨

قصة من قصص اليمن .. قصة تجمع بين عهدين .. الماضى والحاضر .. الماضى بكل الامه . والحاضر بكل اماله .. انها قصة الكلية الحربية فى صنعاء . كيف كانت ؟ وكيف اصبحت ؟

لماذا كانت ؟

لماذا كانت هذه الكلية ؟ ولماذا انشئت فى أول الامر ؟ ولكى نجيب على هذا السؤال يجب ان نرجع الى عهد الامام يحيى .. والى عام ١٩٤٢

ولى العهد

فى ذلك الوقت كان الامام يحيى هو امام اليمن .. وكان سيف الاسلام الامير احمد وليا لعهد اليمن ..

وسافر الامير احمد الى السعودية لاداء فريضة الحج . . وفى السعودية ، استقبله الملك عبد العزيز استقبالا رسميا . حرس شرف . موسيقى تعزف السلامين . اليمنى والسعودى . ثم عربة تجرها الجياد . ويجلس الامير على اليمين والملك عبد العزيز على اليسار .. ثم تسير العربة الى قصر الضيافة . ثم وثم . وكل هذا لم يلفت نظر الامير بقدر مالفت نظره شىء اخر . مجموعة من الضباط الفرسان تحيط بالعربة .. وكل ضابط يرتدى ملابس زاهية الالوان .. وكل ضابط يحمل سيفا فى يده .. منظر من مناظر « الف ليلة وليلة » التى كان الامير احمد يحفظ حكاياتها من ظهر قلبه ..

وانتهت فريضة الحج ، وانتهت زيارة الامير احمد .. ثم ودع بنفس المظاهرة التى استقبل بها .

وعاد ولى العهد الى اليمن .. ثم جلس بين يدى والده .. واخذ يقص عليه كل ما راى فى السعودية وكل ما سمع وكل ما عمل .

والذى حدث لولى العهد فى السعودية حدث للامام فى صنعاء .. لم يعجب الامام بشىء بقدر ما اعجب بالضباط الذين يحيطون بالعربة .

مدرسة للضباط

حتى ذلك الوقت ، كان الامام يحيى يحكم اليمن بسلاحين .. الاول سلاح « الجهل » ، والثانى سلاح « فرقة تسد » .. واستطاع السلاحان ان يجعلا من شعب اليمن صفرا على شمال الامام . صفرا لا قيمة له .. ولا خوف منه . ومع كل هذا .. كان الامام يخاف على حياته وعلى عرشه فى بعض الاحيان .. ان تحدث مفاجأة .. ويتحول الصفر من الشمال الى اليمين . وتصبح له قيمة .. وتفاديا لحدوث اى مفاجأة .. فان اليمن عام ١٩٤٢ لم يكن بها سوى كتاب واحد مطبوع ؟ هو القرآن الكريم .. ولم يكن بها سوى بعض الكتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم ، وتعليم القراءة والكتابة . . ثم تعليم الطلبة تاريخ عائلة حميد الدين .. وتاريخ جهادهم فى سبيل الاسلام . وكل هذا لكى يصل المدرس بعقل الطالب وبعقيدته ايضا .. ان من شروط الاسلام الطاعة لولى الامر طاعة عمياء .. ولى الامر كان الامام .

خانه الدهاء

ولكن الدهاء مهما بلغ بالرجل .. فانه يخونه فى بعض الاحيان . لقد كان الامام يحيى داهية .. ومع ذلك خانه الدهاء .. ودفعته الكبرياء ان ينشىء مدرسة للضباط .. ونسى فى زحمة الصور التى تراقصت امام عينيه من استقبال ولى عهده فى السعودية .. نسى ان المدرسة التى يريد انشاءها ربما لعبت دورا فى تاريخ حياته ، او على الاقل فى تاريخ حياة من سيأتى بعده من افراد عائلته .. نسى كل هذا .. ولم يعد امامه الا شىء واحد . العربة وحولها الضباط .. وليكن ما يكون . .

امر ملكى

وصدر امر الامام بانشاء مدرسة حربية .. وكانت اول مدرسة من نوعها فى التاريخ ..

صنعاء



مدرسة لتخريج ضباط دون ان يكون هناك جنود يقودهم هؤلاء الضباط .. ودون ان يكون هناك جيش نظامي يلتحق به هؤلاء الضباط .. منتهى التخريف .. او منتهى « السرحان » .. لست ادرى

ومع امر الامام بانشاء المدرسة صدر امر اخر بشروط الالتحاق .. وكانت شرطا واحدا .. ان يكون الطالب من ابناء حاشية الامام الذين يخضعون لجلالته خضوعا اعمى ... والذين يعتبرون طاعة الامام شرطا من شروط الاسلام ..

اول دفعة

وجرت اختبارات سرية لمعرفة مدى طاعة كل فرد من افراد الحاشية لمولاه الامام .. وعلى ضوء هذه الاختبارات .. اختار الامام ٢٠ شابا ليكونوا أول دفعة فى مدرسته الحربية ..

والاساتذة

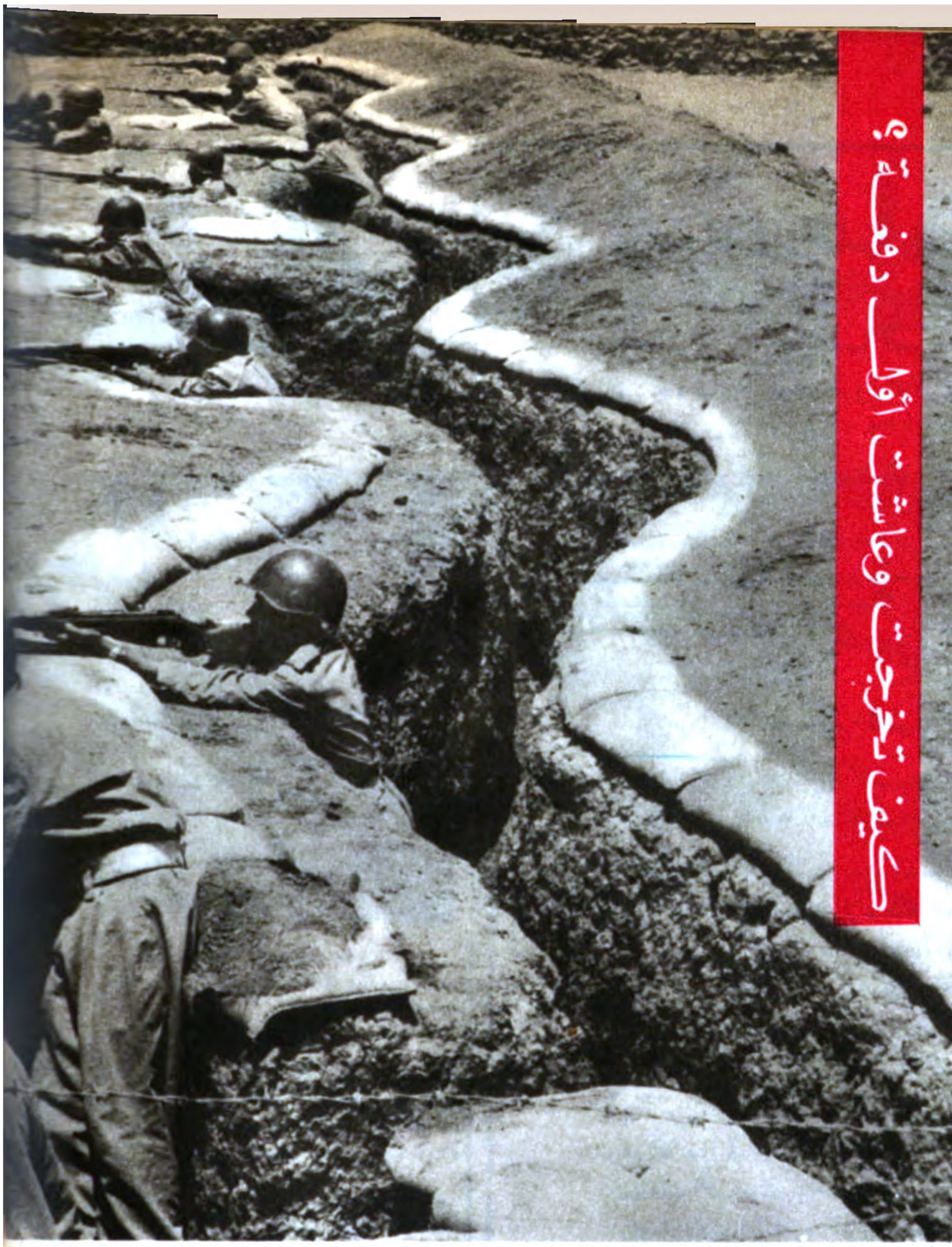
وكما خان الدهاء الامام فى انشاء المدرسة اولا .. خانه ثانيا فى اختيار الاساتذة .. فقد اختار للمدرسة اربعة ضباط .. اثنان من العراق .. هما العقيد المتقاعد اسماعيل صفوت .. والشهيد جمال جميل .. واثنان من اليمن .. والاثنان كانا هاربين ولاجئين بالعراق . والتحقا هناك بكليتها الحربية .. ثم عفا عنهما الامام .. والاثنان هما اللواء حمدان الجائفى .. والشهيد المقدم احمد يحيى الثلايا .

مواد الدراسة

وكانت مواد الدراسة .. تعاليم أولية ... طبوغرافيا .. تدريبا على بعض الاسلحة التركية .. تقاليد عسكرية . واهم من هذا كله .. تاريخ حياة بيت حميد الدين .. وتاريخ جهادهم فى سبيل الاسلام

←

كيف تخرجت وعاشت أول دفعة ؟



والكتب

ولم يسمح الامام بادخال اى كتاب مطبوع الى المدرسة .. بل كانت الدروس تلقى على شكل محاضرات ، ثم يدونها الطلبة فى كراسات ، ثم تجمع هذه الكراسات من الطلبة بعد الامتحان

والحياة

وكان الطلبة ينامون على الحصير .. ويطهون طعامهم بأنفسهم .. ويشترون ملابسهم لانفسهم .. وكل هذا على حسابهم الخاص .. ومن مبلغ كان كان الامام يجود به على كل طالب .. وهو خمسة ريالات فى الشهر ..

القسم

وكان قسم طلبة المدرسة .. وفى كل صباح ومساء .

القسم بالله العلى القدير ، أن اكون خادما امينا ، وعبدا مطيعا ، لمولانا حضرة صاحب الجلالة الامام المعظم ، والامام المفدى ، امير المؤمنين،وسيد المسلمين ، يحيى بن محمد حميد الدين ، ولولى عهده ، ولكل شيوخ الاسلام فى العائلة الكريمة ، والله على ما اقول شهيد .. عاش الامام .. عاش الامام .. عاش الامام ..

وتخرجت أول دفعة .. والتحقت بالقصر الملكى .. البعض يسير فى ركب الامام أينما سار .. والبعض لخدمة أو تسلية بعض شيوخ الاسلام من الاطفال ..

همس

ودار همس بين الضباط المتخرجين .. هل نحن تعلمنا من أجل هذا ؟ حقيقة أن اباءهم يدينون بالولاء الاعمى للامام .. ولكن ما ذنبنا نحن .. هل كتب علينا أن نعيش عبيدا الى الابد ؟

وسرى الهمس من دفعة الى دفعة ، ومن ضابط الى اخر .. لقد زرعت المدرسة فى قلوب طلبتها شجيرات من شجيرات الحرية .. ومع الايام ، سوف تنمو هذه الشجيرات لتصبح بعد ذلك أشجارا وأشجارا .. وهذا ما حدث بالضبط .. لقد نمت الشجيرة فأصبحت شجرة ثم أثمرت الشجرة .. وأثمرت اخر الامر ، وبعد كل العواصف التى اجتاحتها .. وأوشكت أن تقتلعها .. أثمرت ثورة الحرية ، ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ...

دورها الثورى

مات الامام يحيى ، وتولى الامامة من بعده ابنه الامام أحمد ، وفى عام ١٩٤٨ قام انقلاب ضد الامام أحمد ، ولكنه استطاع ان يقضى على الانقلاب ، وكان من بين المؤيدين للانقلاب كل طلبة المدرسة الحربية .. فأصدر الامام أحمد ثلاثة أوامر :

الاول — اغلاق المدرسة

الثانى — الحكم على كل طالب بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات

الثالث — أن تكون الاشغال الشاقة التى حكم بها على الطلبة شق طريق بين صنعاء وحاشد

عشماوى

ثم أسند الامام أحمد الى الامير الحسن وكان رئيسا للوزراء فى ذلك الوقت ... أسند اليه الاشراف على شق طريق صنعاء — حاشد.

وأصدر الامير الحسن بدوره ... أو عشماوى طلبة المدرسة هذه الاوامر :

الاول — على كل طالب أن يشق وأن يمهد فى اليوم الواحد مساحة من الطريق لا تقل عن ٥٠ مترا مربعا .. بعرض متر وبطول ٥٠ مترا

الثانى — يجلد الطالب جلدة واحدة عن كل متر مربع لا يشقه أو يمهده

الثالث — يعمل المحكوم عليهم ١٢ ساعة فى اليوم ابتداء من الخامسة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر

رابعا — أن يكون غداء المحكوم عليه فى اليوم الواحد رغيف عيش حاف

خامسا — أن يعمل المحكوم عليهم وهم حفاة الاقدام .. عراة الاجسام ، الا من خرقة بالية تستر عوراتهم

سادسا — أن ينام المحكوم عليهم فى العراء صيفا وشتاء

وكان الامير الحسن يمر على المحكوم عليهم فى كل يوم ليرى بعينيه أن أوامره تنفذ بحذافيرها ..

موت وجنون

ولم يحتمل الطلبة هذا العذاب أكثر من ثلاثة شهور فمات نصفهم .. وأصيب النصف الاخر بالجنون .. وأصبح هذا النصف خطرا على كل من يقترب منه أو يلمسه .. فأصدر الامام أمرا باعدام النصف الذى أصيب بالجنون .. وهكذا مات طلبة المدرسة الحربية عام ١٩٤٨

عام ١٩٥٢

لم يستتب الامر للامام أحمد كما كان يظن ، أو كما كان يريد ، ومن وقت لاخر كانت تقوم ضده بعض المناوشات ، وكان يخمدها ، ولكن بعد مجهود شاق ، وبعد أن يتكبد كثيرا من الخسائر أو من المال ..

واجتمع الامام بشيوخ الاسلام وبعض شيوخ القبائل الموالية له .. وتقرر فى الاجتماع أنه لابد من وجود جيش يحمى العرش ، ولابد من اعادة المدرسة الحربية مرة أخرى على شرط أن يكون قبول الطلبة بها على نظام الرهائن .. وان يقدم كل طالب شقيقا له رهينة تحت تصرف الامام .. وأعيد فتح المدرسة عام ١٩٥٢

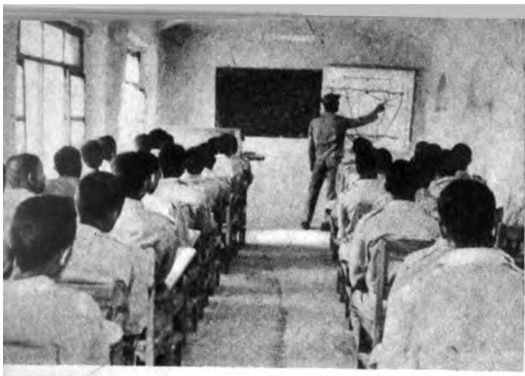
عام ١٩٥٥

انتهى الامر .. وجرت الثورة فى دماء كل ضابط يمنى عمل بالمدرسة الحربية .. وفى دماء كل طالب يمنى التحق بها .. وكان هناك ثأر دفين فى قلب كل ضابط وكل طالب فى المدرسة منذ عام ١٩٥٢ .. وكان الثأر من أجل طلبة المدرسة الذين ماتوا عام ١٩٤٨

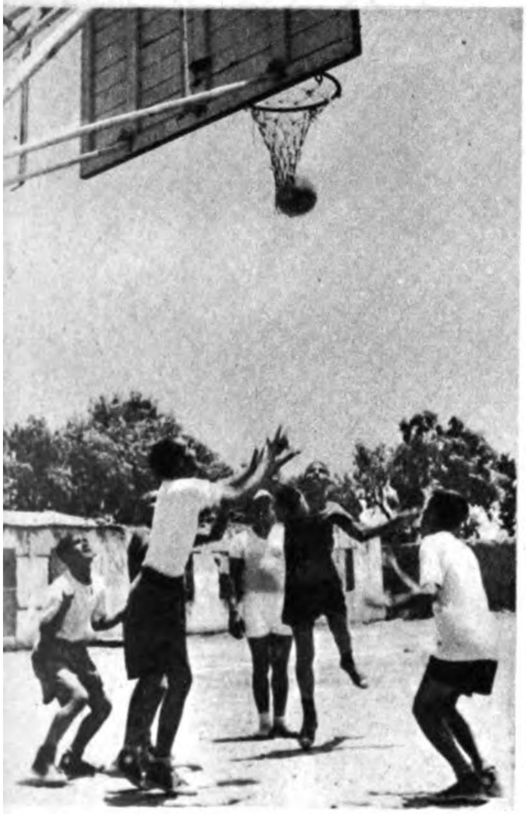
وتزعم الثورة هذه المرة ضباط المدرسة .. ومرة أخرى استطاع الامام أحمد أن يقضى على الثورة . وان يحكم بالاعدام على بعض زعمائها .

تنفيذ الحكم

وامام الامام ، وشيوخ الاسلام ، وحاشية



درس عملي



وايضا توجد رياضة



الامام ، والاف من النـــاس ، نودى على أول المحكوم عليهم بالاعدام ، وكان المرحوم الشهيد احمد الثلايا .. وتقدم الشهيد نحو السياف.. وقطعت رقبته ، ثم تقدم الشهيد المقدم احمد الدعلي نحو السـياف وقطعت رقبته .. ثم نودى على المقدم حسين الغفارى .. وتقدم نحو السياف .. وفى منتصف الطريق ، حدثت معجزة .. اشار الامام بتاجيل تنفيذ الحكم فى رقبة حسين الغفارى حتى باكر .. لماذا ؟ لامر لا يعلمه احد حتى الان ..

وفى صباح اليوم الثانى ، كان الامام احمد سابحا فى ملكوت المورفين فلم يفق من النـوم طول اليوم ..

وفى اليوم التالى حدث نفس الشىء ولم يفق الامام طول اليوم .. ثم اصيب بنزلة شعبية منعته من مغـادرة القصر ثلاثين يوما .. ولم يجرؤ احد بعد هذه النزلة الشعبية ان يطلب من الامام التمتع برؤية قطع رقاب الذين لـم تقطع رقابهم حتى الان .. ثم اكتفى الامام بمن قطعت رقابهم .. وترك الباقين فى السجن ... وهكذا حدثت المعجزة .. وكتبت الحياة للمقدم حسين الغفارى لكى يشترك بعـد ذلك فى ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ .. ولكى يشغل الان منصب رئيس فرع الضباط بالقيادة اليمنية ..

عام ١٩٥٦

الى هذا العام وقد اصبح الامام احمد اسيرا للمورفين ، واصيب بالنسيان والهذيان وفقدان الذاكرة .. وبدلا من ان يغلق المدرسة الحربية بعد ثورة ١٩٥٥ ، اسند الاشراف المباشر عليهما لولى عهده الامير البدر .. واستطاع بعض ضباط المدرسة أن يؤثروا على البدر ليحـول المدرسة الى كلية .. واستجاب البدر الى نصيحة الضباط .. فحول المدرسة الى كلية .. ولاحت أنوار ثورة ٢٦ سبتمبر .. ثورة لتضع حدا فاصلا لعائلة حميد الدين ..وحدا فاصلا بين العبودية وبين الحرية ...

١٩٦٠

واحس البدر عام ١٩٦٠ بالخطر الداهـم والقادم من الكلية العربية .. فاغلقها ولكـن بعد أن فات الاوان .. وبعدما ان اصبح فى اليمن تشـكيلات عسكرية سرية ، لم يكن من السهل ان يتغلب عليها البدر ولا أبوه الامام النائم فى غياهب المورفين .. ولكن التشكيلات هى التى تغلبت آخر الامر .. وطهرت اليمـن من حكم الائمة . ومن سيطرة عائلة حميـد الدين ..

١٩٦٢

وقامت الثـورة .. وكان لابد من تكوين جيش نظامى باليمن . وكان لابد من كلية حربية على احدث نظام لتخريج ضباط لجيش اليمـن وفتحت الكلية فى نوفمبر عام ١٩٦٢ .

وكما ذهبت القوات المصرية الى اليمـن لتاييد ثورتها ، ذهبت قوة اخرى الى الكلية الحربية لتاييد وجودها ، والنهوض بها الى مستوى يليق بحاضر اليمن ، ويليق بمستقبله .

كيف اصبحت

ودعيت « القوات المسلحة » لمشاهدة آخر حفلة تخرج بالكلية .. وكان عدد المتخرجين ١٧٠ طالبا ..

واستمر عرض الطلبة ثلاث ساعات قدموا فيه كل ماتقدمه الكلية الحربية فى القاهـرة وبنفس الصورة ، وبنفس القوة ، وبنفس الروح التى تقدمها كلية القاهرة . حتى خيل لـ «القوات المسلحة» انها تشـهد حفلة تخرج بالكلية الحربية بالقاهرة ، وليست حفلة تخرج بالكلية الحربية بصنعاء ..

مصطفى السيد

جت دي نيسو



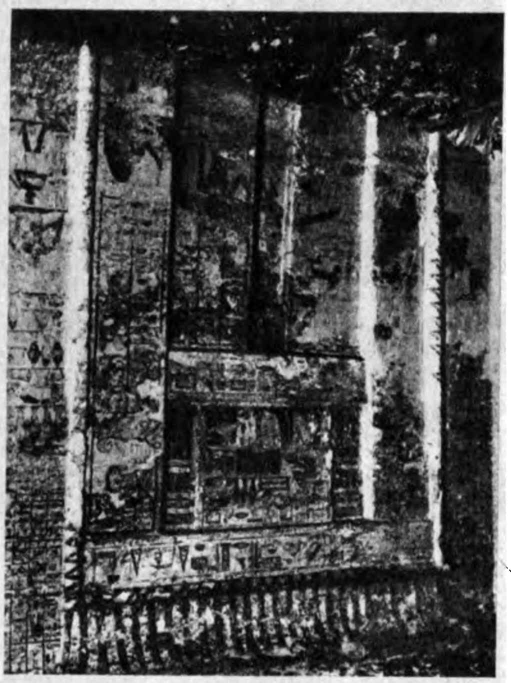
الدكتور بكري



يحت دى سكر ـ أوسير بترعاه !



تابوت خشبى به مومياء



باب وهمى داخل المقبرة



منطقة الكشف الحديث

بفضل هذه الكلمات .. عاشت الجثة اكثر من خمسة آلاف سنة .. !!

هكذا قال قدماء المصريين .. وبهذه الكلمات ايضا ضمنوا للمتوفى عيشة سعيدة مكرمة فى حياته الثانية .. وضمنوا له رضاء الآلهة وغفران كل الذنوب وكذلك حمايته من كل الشرور .

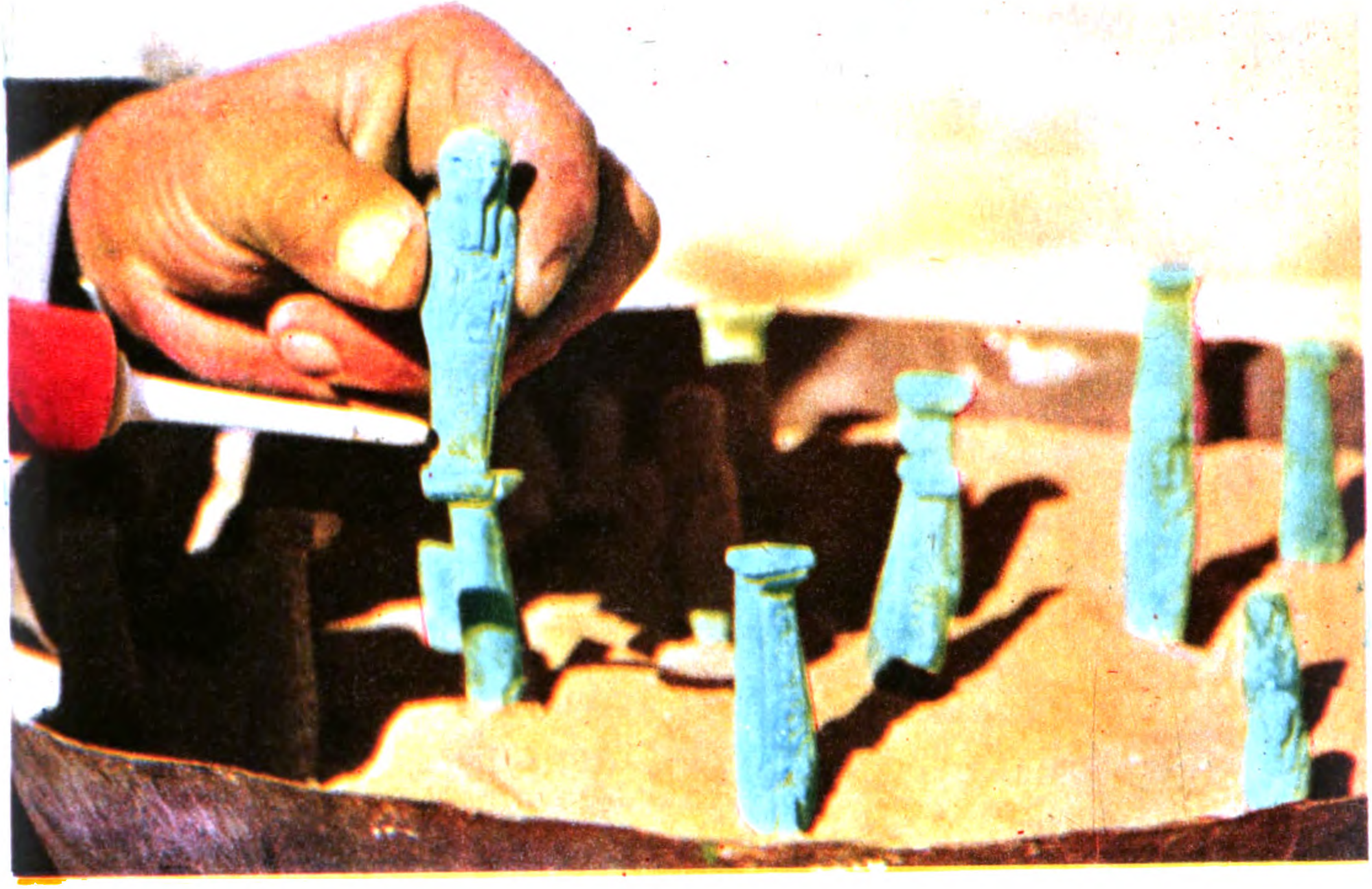
هذا ما سمعته من الباحث المصرى الذى اكتشف القبرين الاخيرين فى سقارة .. ومع هذا الكشف عاشت الدنيا ترقب مزيدا من الاسرار ومع هذا الكشف الجديد تم اكتشاف .. .. حرف جديد فى اللغة الهيروغليفية

لقد تم اكتشاف جبانة ضخمة لصناع القصر على جانبى طريق الملك اوناس .. وبداخل المقابر عثروا على كميات ضخمة من التوابيت والموميات والمقابر المليئة بالنقوش والرسوم التى يرجع تاريخها الى الدولة القديمة .. وبداخل المقابر ايضا وجدوا عشرات الجثث المحنطة داخل التوابيت التى نقش عليها تعالم دينية تحمى الجثة وتستعطف الالهة لضمان حياة سعيدة منعمة للمتوفى !! وعثر على مجموعة من ... التماثيل للاله اوزوريس ومجموعة من الصناديق التى تحتوى على كميات ... من مواد التحنيط .. ومن اهم المقابر التى عثروا عليها مقبرة لاثنين من « جواهرجية » الملك « نى أوسر رع » سادس ملوك الاسرة الخامسة ومقبرة « جزار الملك » واسمه « كا ايرن بتاح » وقد رسمت



المهندس أحمد موسى يحمل أحد التماثيل النادرة

● اكتشافات فرعونية ستغير وجه التاريخ القديم !





صورة زوجته على الجدران وتدعى « خنوت » وكانت تعمل كاهنة للآلهة « حت حور » الهة الخصب .

الاله سكر ..

ولسقارة قصة قديمة تمتد بنا الى اكثر من خمسة آلاف عام حينما اختارها الملك مينا الاول لتكون الجبانة الرسمية لمدينته العظيمة منف .. وخصصت لدفن الملك والنبلاء والاشراف وترجع تسميتها الى الاله « سكر » .. بضم السين .. اله الجبانة .. وفى سقارة دفن الملك زوسر أول ملوك الاسرة الثالثة والى من بعده سخم حت ودفن فيها ايضا سنوفرو ابو خوفو .. وعثر فيها على هرم الملك ساحو رع .. ونفر اير كا رع .. وفى أو سر رع فى الاسرة الخامسة .

وفى سقارة أيضا عثر على مقابر للافراد والصناع فى الدولة القديمة ومعظمهم من القضاة ورؤساء وزارات وحامل مفاتيح خزائن الملك وبعض السيدات .

ومن اهم آثار المنطقة مدفن العجل المقدس .. وفيه « عجل ابيس » وهو يمثل الاله اوزوريس اله الموتى وقد تمثل لهم فى عجل له مميزات خاصة وصفات معينة تدسوه من أجلها ويطلقون على المدفن « السرابيوم » .

اين مقبرة امحتب ؟

قال لى الدكتور حسن صبحى بكرى بمصلحة الآثار .. نحن الآن فى طريقنا الى مقبرة امحتب والدنيا معنا ترتقب هذا الكشف الاثرى الهام .. وامحتب هو اله الطب وعثورنا على مقبرته سيحدث دويا فى العالم لم تصنعه من قبل الاكتشافات الاخرى بما فيها كنوز توت عنخ آمون وآثار اخناتون فى تل العمارنة .. ان « امحتب » هو صانع تاريخ مصر القديمة ..

لقد عرفه التاريخ سياسيا ماهرا وكاهنا له شأنه فى عهد الملك زوسر وكاتبا عظيما ومهندسا بارعا شيد أول واقدم بناء حجرى فى تاريخ العالم .. وكان ايضا مشرفا على الديوان الملكى وامور العدالة والاشغال العامة والامور المالية والزراعية وكان كذلك يحمل لقب كبير كهنة الشمس . ولما ادرك قدماء المصريين عبقرية هذا الرجل نصبوه الها للطب ورددوا اسمه فى اناشيدهم وصنعوا له احجبة صغيرة على صورة تماثيل تحملها النساء اثناء الحمل حتى يضمن الجنين فى سلام وامان .

ان البحث مستمر للعثور على مقبرة هذه الشخصية الفذة فى منطقة سقارة ..

وفى سقارة التقيت بالباحث العربى أحمد محمود موسى الذى اكتشف القبرين الاخيرين .. دخلت معه الى مقبرة « سخنتيو » .. لقد سجل على جدرانها حياته اليومية .. ورسم آلهته التى يمنحها الملك لصاحب التابوت وهى القربان الذى يقدم بصفة مستمرة ويرمزون اليها بعبارة « جت دى بنسو » والقبر مليء بالملابس والحبوب وكل ما كان يحبه المتوفى قبل الوفاة .. وكتب على التابوت اسم المتوفى والمهنة او الصنعة وبعض النصوص الدينية لحماية الميت ومعناها .. تعطف الملك ووهب ادونيس الكائن فى جبله الحبة والخبز والحبوب والملابس ووهبه دفنا طيبا بعد عمر طويل .

الحياة الثانية عندهم ..

وللموت قصة اخرى عند قدماء المصريين .. والخلود عندهم اهم من اى حياة .. كان المتوفى ينقل بعد الوفاة مباشرة الى معبد التحنيط فى منف .. واذا كان ثريا تقام احتفالات التحنيط وتمتد الى مائة يوم يجهز خلالها التابوت وترسم عليه النقوش وترتل الادعية الدينية التى تحمى المتوفى وتضمن له غفران الالهة وكانوا ايضا يسجلون كل الاعمال التى كان يقوم بها المتوفى فى حياته ، وكل مايحب ان يراه فى آخرته . وذلك اعتقادا منهم بانهم سيحيا مرة اخرى وينعم بكل ما كان ينعم به فى حياته الاولى . ثم توضع الجثه والحلى داخل التابوت وتنقل الى المقبرة التى صنعها بنفسه قبل أن يموت . ويسيطر الحزن على النساء ولا تتزوج الزوجة من بعده وتلبس السواد طوال حياتها وتضع الروث والطين على راسها طوال فترة التحنيط . وكل هذه الاعمال ممثلة بوضوح فى مقبرة لاحد الوزراء من الدولة الحديثة يسمى رع مورا .

يقول لى الدكتور بكرى ان مشكلة الخلود كانت اهم مشكلة شغلت الرجل المصرى .. ولم يهتم بشيء قدر اهتمامه بها .. لقد آمن انه سيبعث بعد الموت ويزاول كل اعماله فى حياته الثانية التى ستكون أحسن واطول من الاولى ولذلك لم يهتم بمسكنه قدر اهتمامه بمقبرته .. لم يهتم بالمدينة قدر اهتمامه بالجبانة ..

وكان المصرى القديم ايضا يحرص على تقديم القربان للالهة وقد رسمت هذه العملية على جدران المقبرة .. فترى حاملات القربان مثلا يحملنه على رؤوسهن ويتجهن به الى داخل حجرة الدفن والى ما يسمى بالباب الوهمى .. والباب الوهمى يوجد عادة فى الجدار الغربى للمقبرة حتى تخرج الروح وتاكل هذا القربان وتعيش بذلك وتسعد واذا لم تجد الروح هذا القربان فالويل كل الويل لاهل المتوفى ، فستهاجمهم الالهة وتخرج الروح تعيث فى الارض فسادا وتهدد حياتهم اليومية وتاتى لهم فى الاحلام .. وايضا ستموت الروح مرة ثانية اذا لم يقدم لها هذا القربان وما كان ابشع الموت الثانى عند المصريين وذلك كما هو واضح فى نصوص هرم الملك اوناس .

وعلى تابوت المتوفى كانت ترسم «الالهة السماء» وهى سيدة تنشر جناحيها لتحمى الجثة فى العالم الآخر واسمها « نوت » .

لعنة الفراعنة

دار فى ذهنى سؤال وانا اغادر هذه المقبرة .. ما هى لعنة الفراعنة وما حقيقتها ..

ابتسم الباحث العربى أحمد موسى وقال هذا كلام غير حقيقى .. وانا لا اعتقد فى صحتها لاننا نعيش معهم كل يوم ونبحث فى آثارهم وجثثهم .. ولم يحدث شيء من هذا ابدا .. ونرجع شيوع هذه اللعنة الى وقت اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون فى نوفمبر ١٩٢٢ وكان يمول البحث عنها لورد كارنافون بساعده الاثرى هوارد كارتر .. ومرض اللورد بالحمى على اثر لسعة من حشرة داخل المقبرة .. وتوفى فنسبت وفاته الى لعنة الفراعنة .. ومن يومها لم يحدث شيء من هذا القبيل ..

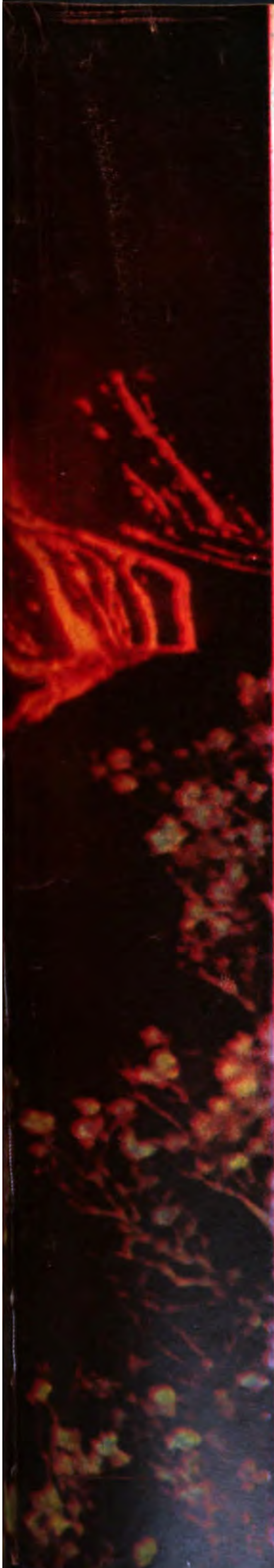
سألته ما أهمية الكشف الذى توصل اليه فى منطقة سقارة ..

قال ان الجبانة مليئة بمقابر وتوابيت صناع الملك ولذلك فسنعرف من خلالها أهم الصناعات التى وجدت فى مصر القديمة وقد وضح هذا من مجموعة الصور التى رأيناها فى مقبرة مقلم الاظافر والتى شرح فيها الفنان طريقة صنع التماثيل بعناية فائقة .

وقال أيضا ان هذا الاكتشاف قد يقود الى مقابر ملوك غير معروفين مثل ملوك الاسرة السابعة والثامنة الذين جاءوا فى عصر الاضمحلال بعد الدولة القديمة مباشرة فلو عثرنا على مقابرهم فسنجد حلقة التاريخ المفقودة فى مصر القديمة .. وايضا قد نعثر على مصاطب أمراء من عصر الاسرة الثالثة كما هو الحال عندما اكتشفت مقبرة «حسى رع» أحد النبلاء من عصر زوسر .. اما النتيجة الهامة التى يتوقعها العالم كله هو العثور على مقبرة امحوتب .. ومعنا بعثة انجليزية للتنقيب عنها ..

جولة العدسة

هاواى جزيرة النار وسط المحيط الهادى





مجموعة الجزر الجميلة وسط المحيط الهادى ، والتى اشتهرت فى الدنيا بانها جزر الاناناس والرقص والزهور هى نفسها جزر هاواى التى تمتلىء بالبراكين الثائرة التى لا تهدأ ، والتى غطت مساحات كبيرة منها بالحمم وحولت غاباتها الخضراء الى هياكل فحمية وعلى ارضها الصخور الذائبة والحديد المنصهر بعد ان تجمدت الى كتل من الطوفان الاسود يصنعون منها التماثيل التذكارية السياحية والعقود والاقراط وسلاسل المفاتيح

وحتى من البراكين يستفيدون ، وقامت فى جزر هاواى شركات متخصصة تحجز الاماكن لهواة تصوير البراكين وتنقلهم الى مكانها فورا بطائرات خاصة ، واعدت لهم بذلات خاصة واقنعة من الالومنيوم الرقيق من الخارج وعازلة من الداخل ، ليستطيعوا الاقتراب من الحمم المندفعة وتصويرها

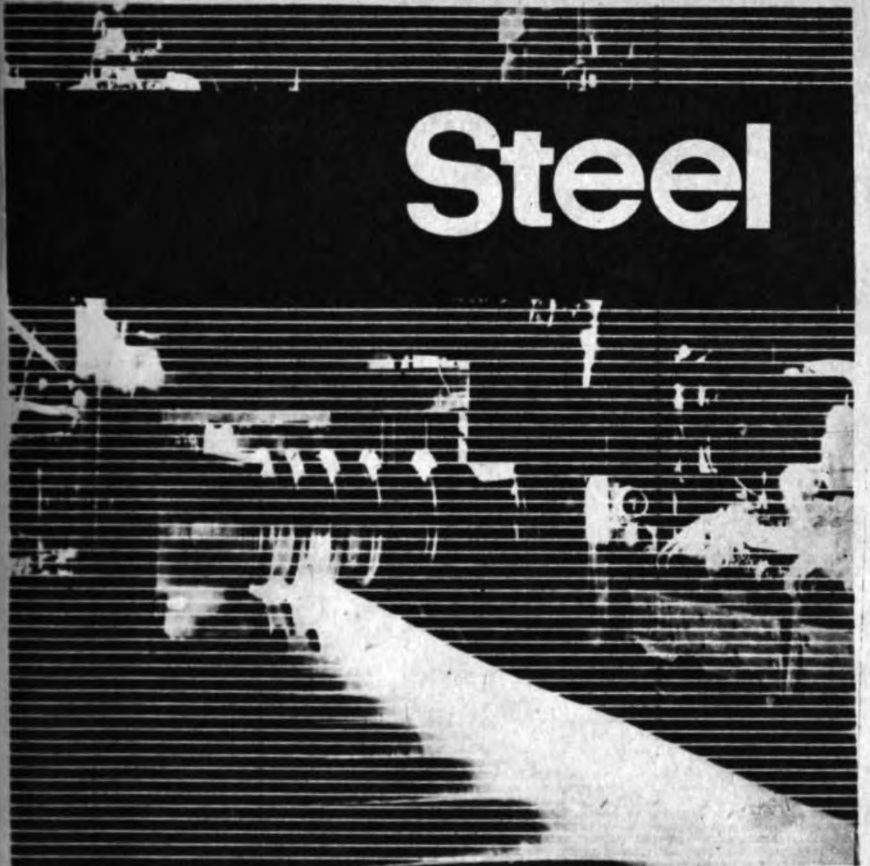
واكبر جزر هاواى هى جزيرة هاواى ذاتها وفيها مرصد خاص للتنبؤ بالبراكين والزلازل ورصدها وتسجيل شهرتها ، وفى هذه الجزيرة بركانها الثائر الشهير كيلاويا وبركان اخر اسمه

كيلاويا ايكى وكلمة ايكى معناها بلغة هاواى « الصغير » ، وظل هادئا حتى ثار فى عام ١٩٥٩ وخرجت منه الحمم التى ارتفعت الى الجو لتغطى قرى باكملها ولكن اهل هاواى تعودوا على هذا فلم يصب منهم واحد وارتفعت السنة اللهب من فوهات البراكين الى ٧٠٠ متر فى الجو لتسجل اعلى ارتفاع فى تاريخ البراكين فى هاواى ، وفى وقت واحد كانت ١٢ فوهة بركانية تقذف بالحمم وتندفع منها الصخور الذائبة كالعجينة الحمراء ومصهور المعادن بلونه الاحمر الوهاج يحرق كل شىء ، وحتى الحرارة التى خرجت مع الحمم واللهب غطت منطقة الزلازل كلها واحرقت كل اشجارها وطيورها فى مساحة ٣ كيلو مترات مربعة

وفى كل مرة يحدث فيها بركان فى هاواى تمتلىء سماء الجزيرة بعشرات الطائرات القادمة من هونولولو العاصمة وهى فى جزيرة اواهو التى تبعد عن هاواى بحوالى ٣٢٠ كيلو مترا وفى الطائرات مصورون وعلماء وسواح ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر ولا يمر عام واحد بدون ثورة بركان ولكنها تختلف فى شدتها وعنفها

فعام ١٩٥٤ ثار بركان هاليمومو فى جزيرة هاواى وكان عنيفا الى اقصى حد . اما بركان كيلاويا ايكى الذى ثار اخيرا فى ديسمبر ١٩٥٩ فقد كانوا يعتقدون انه هدأ الى الابد لان اخر مرة ثار فيها كانت ١٨٦٨ ولكن البراكين لا يعرف سرها احد حتى الان .. ولا تزال جزر النيران فى قلب المحيط الهادى اسمها هاواى وتعيش على الاناناس والرقص والزهور وعلى بيع صور البراكين وتذكارات من بقايا الحمم السوداء التى كانت فى يوم ما عجينة من النار تتحرك على الارض





DSM

صلب
لجميع أنواع
الصناعة

صلب نقي ذو نوع ممتاز مثل :

سبائك صلب للبناء - صلب غير قابل للصدأ .

أدوات من الصلب سبائكية وغير سبائكية

صلب لامع على شكل سبائك وغير سبائك

كل هذا يدل على المستوى الرفيع لصناعة الصلب في جمهورية المانيا الديمقراطية في كثير من البلدان الأوربية وفيما وراء البحار ، وقد أشادوا جميعاً بالثقة التامة لهذه المنتجات بواسطة الخبراء . .

إن صلبنا النقي الممتاز قد نال شهرة كبيرة وذلك لخواصه القيمة التي تشمل . . اللمعان ، الصلابة والمتانة ، مقاومة الصدمات والثبات ولذلك فهو يستعمل في الأعمال المختلفة مثل :

قوالب الكبس ، اللمعان الزائد للبلاستيك

صفحات صلب فاخرة مولفنة على البارد

مكبس ختم القوالب للكتل الشفافة

مقاييس ضبط - عواميد قياس - أقراص ضبط التقسيم

صب مشكل في قوالب - أدوات الطبع التي تتعرض للتآكل والاجهاد .

ويسر مهندسينا الاستشاريين أن يساعدوك ويحلوا لك جميع مشاكلك

Deutsche Stahl-Metal Handelsgesellschaft mbH
1054 Berlin. Brunnenstrasse 188/190

جمهورية المانيا الديمقراطية

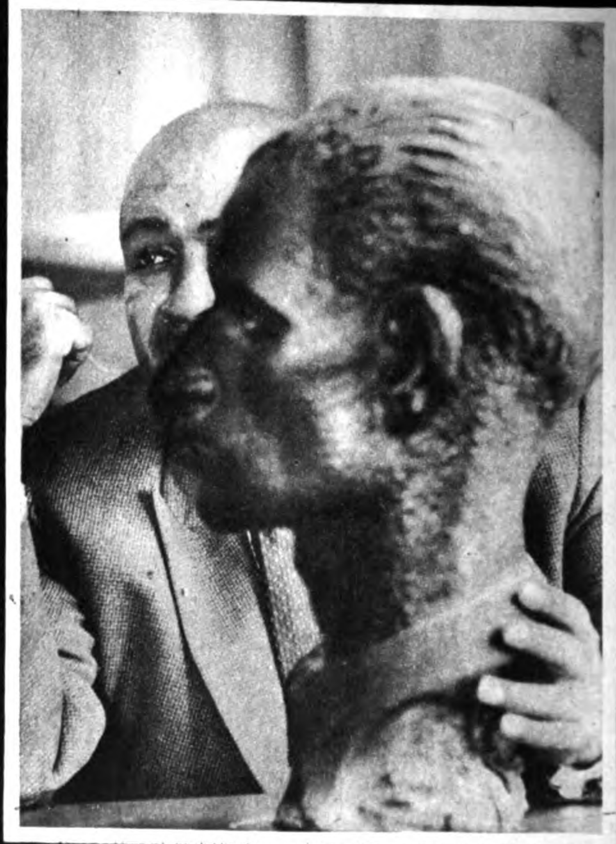
في سوق ليبزج للربيع
في الفترة من ٦ إلى ١٥
مارس ١٩٦٦ سنقدم . .
صناعات التعدين الدولية
عرضاً كبيرا على أرض
المعرض للسوق
الفني بصالة ٢ ، ٣

SEP/INT/107

الفنان الأسمر

فى الحياة ، كما فى الكتب .. أسماء كثيرة تلمع فجاة . وتختفى فجاة .. وقد تتوه وسط الزحام أما أصحابها فتراهم يعيشون على هامش الذكريات يتذكرون الايام الحافلة التى شهدت مجدهم وركبوا فيها سفينة الشهرة .. الى ان اختفوا عن الناس واصبحت حياتهم كحياة بقية الناس بعيدة عن الاضواء

ومن بين هذه الاسماء اسم أحمد عثمان الفنان الاسمر الذى تحدثت عنه روما وطار وفد تليفزيونى من هناك الى القاهرة ليلتقوا بهذا الرجل ويسجلوا كل شىء عن حياته .. وكانت هذه



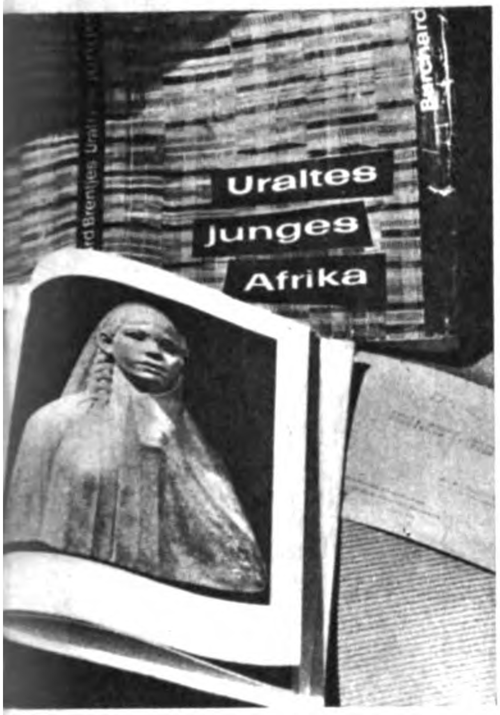


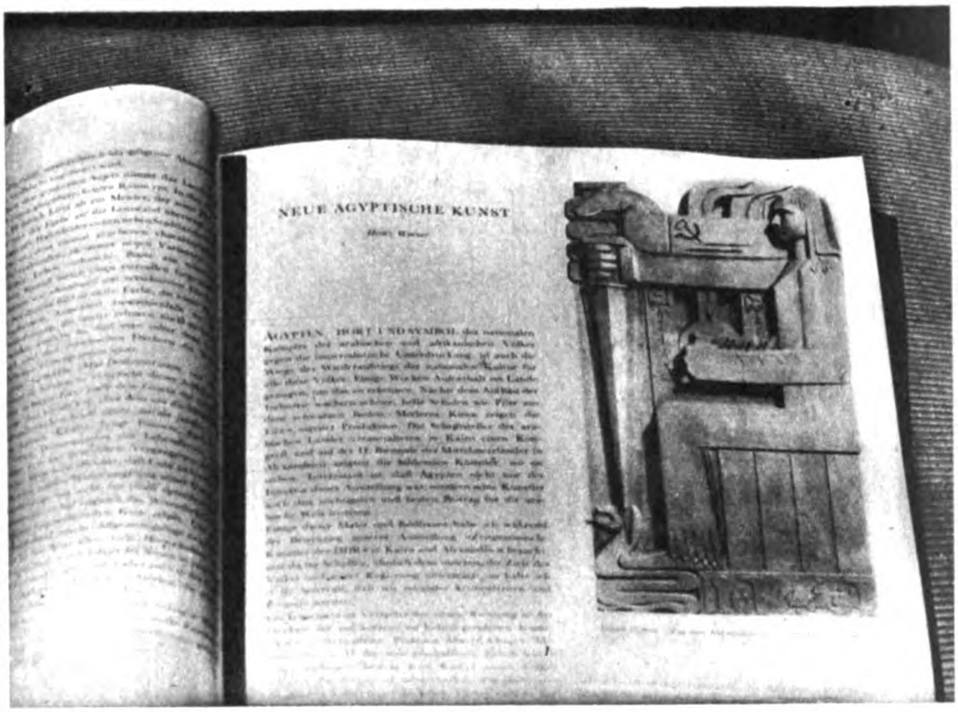
شعب وجيش

الذى تحدث عنه العالم قبل القاهرة

هى أولى رحلات سفينة الشهرة ثم تبعتها رحلات اخرى واخرى فقد كان يستقبل فى اليوم أكثر من وفد اذاعى وتليفزيونى وصحفى ومن يومها عرفته القاهرة وأصبح اسمه مشهورا بين الناس بالفنان الاسمر صاحب الاصابع السحرية ..

أما لماذا ركب أحمد عثمان سفينة الشهرة فتعالوا معى الى الاسكندرية حيث يقيم الفنان الاسمر ويدير اكبر كلية فنية هناك .. انه يعمل عميدا لكلية الفنون الجميلة وفى نهاية كل عام يتتلمذ على يديه أكثر من مائة فنان ، يعطيهم من جهده وعرقه الكثير حتى أطلقوا عليه لقب ((أبو الفنانين))





المجلات والكتب العلمية الاجنبيـة التى تحدثت بالخاصة عن الفنان الاسمر

قصة النصر الذى حققه

والفنان احمد عثمان حقق نصرا لامثيل له يوم ان استدعته الدولة ليعاين معبد ابو سنبل ويضـــع اقتراحا لكيفية انقاذ هذا المعبد من مياه السد العالى .. وقد ســبق استدعاؤه ان استضافت الدولة على نفقاتها عشرات الخبراء الاجانب الذين عاشوا شهورا طويلة فى المنطقة يبحثون عن حل عاجل لانقاذ هذه الاثار الخالدة

ويومها اعلنوا على العالم انه لا مفر من ترك الاثار كما هى او عدم التعرض اليها بان يصرف النظـــر عن فكرة اقامة السد العالى ..

المهم .. سافر احمد عثمان الى هناك – الى معبد ابوسنبل – ودرس المنطقة دراسة مستفيضة ثم عاد الى القاهرة وهو يحمل فى راســه فكرة قد يصفه بعض العباقرة بالجنون اذا عرفوا مادار فى راســـه والفكرة التى يريد تنفيذها لانقاذ المعبد من الغرق..ولم يترددان اعلن عن فكرته وكانت تنحصر فى تقطيع المعبد الى اجزاء وينقل كل جزء على حدة فوق هضبة عالية وتتم عمليـــة التقطيع بواسطة منشار خاص يستعمل فى تقطيع الاثار .. واستسهلوا هذا الاقتراح فعلا ..

وتدخلت منظمة اليونسكو عندما شعرت أن القاهرة لن تستجيب لراى خبراء الاثار بصرف النظر عن بناء السد العالى لانقاذ ابو سنبل من الغرق .. واخذت منظمة اليونسكو فى بحث عملية الانقاذ على مستوى عالى .. اوفدت عــدد من الخبراء بمعرفتها .. وتوصـــلوا الى ثلاثة اقتراحات اولها يهدف الى اقامة حاجز ترابى وخراسانى بارتفاع ٢٠٠ متر حول معبدى ابو ســنبل ولكن تكاليفه تصل الى ٤٥٠ مليون دولار اى مايقرب من تكاليف بناء السد العالى .. ومن المحتمل تسرب المياه الى المعبـــد .. ثم ياتى الاقتراح الثانى بتحويل مجرى نهر النيـــل بالقرب من المنطقة وهذا مستحيل .. اما الاقتراح الثالث وهو خرافى اذ أنه يهدف الى اقامة غلاف زجاجى حول المعبدين والهبوط اليهمـــا بمصعد كهربائى يغوص تحت الماء .

ولم يبق الا هو !!

هذه كانت ثمة محاولات لانقاذ معبد ابو سنبل وكللت بالفشـــل ... ورأت منظمة اليونســكو بحث الاقتراح العربى الذى اقترحه الفنان الاسمر .. واثناء بحث المنظمـــة للاقتراح العربى خرج الفنـــــان الايطالى جازولا الاستاذ بجامعـــة ميلانو باقتراح جرىء ويقضى بنقل المعبدين بواسطة علبة خرســـانية ورفض هذا الاقتراح ايضا ولم يبق الا الاقتراح العربى للفنان احمـــد عثمان وتقرر العمل به فورا .

واسال الفنان العربى عن طريقة نشر الاثار وكيف توصـــل اليهـــا فيقول :

– فكرة النشر معروفة منـــذ القدماء المصريين وانه شاهد فى معبد الكرنك وفى المتحف المـــصرى اثر منشار ســمكه نصف مليمتر وانه تأكد أثناء زيارته لالمانيا وايطاليا من استعمال المنشار السلكى المعـــروف باسم « فايلوابلوكورال » فى المحاجر بنجاح

ثم قال .. وانه فى معبد رمسيس الثانى فى معبد ابو ســنبل تماثيل مجزاة .. وان اصـــلح مكان لاقامة المعبد بعد نشره هو اعلى الجبـــل المحفور فى جوفه المعبد وعلى ارتفاع ٢٠٠ متر اى اعلى من منســـوب التخزين بمقـــدار ٢٠ مترا وقد اكتشفت فوق هذا الجبل هضـــبة مسطحة تتسع للمعبد ».

من هو ... ؟ .

ومن يومها اصبح احمد عثمـــان مشهورا وقد ذاعت شهرته فى العالم قبل ان تتناقلها القـاهرة .. فقد اتى اليه من كل بلد وفد تليفزيونى واجروا معه عدة احاديث حـــول فنه ودراسته لهذا الفن ..

ومن لايعرف الفنان الاسمر يعرفه من خلال اعماله الفنية .. فله فى كل معرض اكثر من فن .. اشترك فى معرض بينالى الاسكندرية وفاز بالجائزة الاولى عن تمثال لامـــير الشعراء احمد شوقى .. انه التمثال الوحيد عندنا الذى يســـتطيع ان يحافظ على تراثنا القـــديم ولذلك اختـــارته الدولة لينشىء اول كلية للفنون الجميلة بالاسكندرية وسافر الى هناك وترك وراءه فى القـــاهرة جيل من الفنانين .. وفى الاسكندرية حقق اكثر من معجزة بانشائه كلية الفنون التى اصبحت الان تغـــذى القاهرة بعشرات الفنانين سنويا ..

.. واحمد عثمان كان اول دفعته فى سنة ١٩٢٧ عندما تخرج من كلية الفنون التطبيقية واشتغل مع بعثة متحف بنسلفانيا بامريكا فى التنقيب عن اثار فلسطين .

ثم اختارته الدولة تكريما لنبوغه





وعى الشعبي

وسافر فى بعثة لتعلم فن النحت فى ايطاليا لمدة خمس سنوات عاد بعدها يتقن اللغة الايطالية وتربطه صداقة قوية بين أساتذة الفن الايطالى .. ثم عين استاذا بالكلية التى تخرج منها ثم رئيسا لقسم النحت بها الى أن أصبح عميدا لكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .

غدا ستصفق له كثيرا

هذه حياة واحد من الذين دخلوا التاريخ .. واصبحت اسماؤهم سطورا فى الكتب .. ولكننا ننساهم بانتهاء مهمتهم فى الحياة .. فكما تلمع أسماؤهم فجاة .. تختفى فجاة .. وتصبح حياتهم عادية وكانهم لم يفعلوا شيئا .. دفنوا وجوههم وسط الزحام .. لماذا ؟

هذا هو السؤال ..

ان الايام القادمة كفيلة بان تزيل علامات الاستفهام من حياة هذا الفنان وستصفق له كثيرا .. كما صفق له العالم عندما اهتدى الى الطريقة التى تحمى اثار ابو سنبل من الغرق .

« صبرى غنيم »

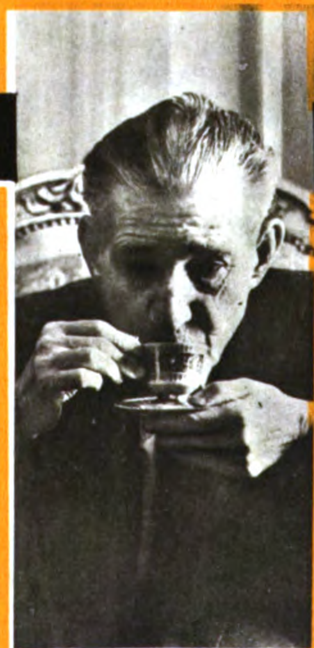
ماذا يعرف الجيل الجديد عن الريحانى ٠٠ ؟ ٠٠٠ توفى استاذ الكوميديا العربية نجيب الريحانى فى يونية ١٩٤٩ ٠٠٠ وطوال السنوات التى اعقبت وفاته لم يتح للجيل الجديد التعرف الكامل على الريحانى ٠٠ وعلى فن الريحانى وخاصة ان الريحانى لم يترك لنا الا ثلاثة او اربعة افلام ٠٠٠ ولم تستطع الاذاعة ان تسجل له شيئا ٠٠٠

٠٠٠ وفن نجيب الريحانى مدرسة كبيرة ٠٠٠ وعلامة مضيئة على طريق مسرحنا العربى تبهر بضوئها اللامع الخاطف كل من يراها عن بعد او عن قرب ٠٠

٠٠٠٠ وحتى يتعرف هذا الجيل على الريحانى وفنه كان هذا اللقاء الثالث مع شيخ المؤلفين بديع خيرى عن نجيب الريحانى ٠٠٠ وعن فن نجيب الريحانى ٠٠ ان بديع خيرى هو الوحيد الذى يستطيع ان يحدثك عن الريحانى ٠٠ لانه زميل الشوط الطويل كفاحا ٠٠٠ وعملا ٠٠ وزمالة ٠٠٠ لانه النصف الذى كمل عمل الريحانى كمؤلف ٠٠ وكفنان ٠٠ لانه يعرف كل صغيرة وكبيرة عن حياة الريحانى العريضة المثمرة ٠٠ ولانه استطاع عبر سنوات طويلة ان يجمع كل المعلومات عن زميل كفاحه نجيب الريحانى ٠٠ وعندما بدأ شيخ المؤلفين يحدثنا عن الريحانى قال لنا ان حياة نجيب عريضة ٠٠ عريضة ٠٠٠ ونجيب الريحانى عاش هذه الحياة بالطول والعرض ٠٠ واذا افاض فى الحديث عن الريحانى فلن ينتهى الحديث بل سيطول ويطول ويحتاج الى صفحات وصفحات ولكنه فى هذا الحديث السريع سيحاول ان يتعرض لبعض معالم هذه الحياة الحافلة فى لمحة سريعة ٠٠٠٠

٠٠٠ ان حياة الريحانى كما يرويها بديع خيرى متعة كبيرة ٠٠٠

٣ لقاء طويل مع .. شيخ المؤلفين ..



نجيب الريحانى كما عرفه بديع خيرى

تحقيق يكتبه: محمد احمد عيسى و مصطفى السيد







... في حديث الفنان الكبير بديع خيرى عن نجيب الريحاني مجموعة كبيرة من العلامات المميزة التى يستطيع كل من لايعرف سيرة الريحاني الفنية ان يتوقف عندها ويعتبر كل علامة مفتاحا جديدا لحقبة جديدة فى حياة عبقرى الكوميديا او شارلى شابلن الشرق .

... بدا بديع خيرى سرد حياة الريحاني منذ مولده فقال انه ولد عام ١٨٩٠ ... وبعض من كتب تاريخ المسرح العربى قالوا ان الريحاني ولد فى سوريا ... وهنا يرفع بديع خيرى يده معارضا ليقول ...

« قال البعض ان الريحاني سورى .. وهذا الزعم خطا كبير فلقد ولد نجيب الريحاني فى حى معروف من احيائنا الشعبية الاصيلة هو حى باب الشعرية وفى حارة درب مصطفى فهو مصرى المولد ... ابوه عراقى وامه مصرية ... اسم والده ابو الياس ريحانا واسم والدته السيدة لطيفة .

ال ريحاني

وقد تسأل كيف تحولت كلمة ريحانا .. الى الريحاني .. لتلك التسمية قصة .. كان الريحاني فى فترة من فترات حياته الفنية يعمل مع السيدة روزاليوسف .. وكان يخرج لهم التمثيليات المخرج الكبير عزيز عيد .. وكان عزيز من اشد المعجبين بفن السيدة العظيمة روز يوسف ومن فرط اعجابه بفنها أضاف الى اسمها ا ، ل التعظيم والتعريف لتصبح روزاليوسف

ولما علم الريحاني ذلك فعل مافعله عزيز عيد مع هذه الفنانة الكبيرة واضاف الى اسمه ا ، ل ليصبح الريحاني

كيف نشا الريحاني

وتربى نجيب الريحاني فى مدارس الفرير .. وهناك بحكم تعليمه اجاد اللغة الفرنسية اجادة تامة كتابة ونطقا .. وبعد أن تخرج من الفرير التحق موظفا بالبنك الزراعى

.. وقد بدأ هوايته للتمثيل وهو فى البنك الزراعى وفى هذا الوقت كان يلتحق كهاو بجمعيات الطلبة التى تؤدى مسرحيات شبه مدرسية

... وكان الريحاني يكثر من حضور هذه البروفات مع الهواة مما جعله يتغيب من عمله فى البنك حتى فصله مدير البنك الزراعى لكثرة تغيبه وبعدها انتقل الريحاني ليعمل موظفا بشركة السكر بنجع حمادى

... ويمضي بديع خيرى مع شريط ذكرياته ليقتطع منه كل مايتعلق بتوامه الروحى والفنى نجيب الريحاني فيقول ...

... وكانت شركة السكر فرنسية .. وعن طريق اللغة الفرنسية امكن الريحاني ان يتخاطب مع ابنة سكرتير عام الشركة وهو فرنسى .. ومرة بعد اخرى .. نشات عاطفة بين ابنة المدير وبين نجيب الريحاني ثم تحولت هذه العاطفة الى حب ... وكان هذا هو حبه الاول كما قال لى .. وبعد ظهور تسربت اخبار هذا الحب الى والد الفتاة الذى سريعا مافصل نجيب الريحاني من شركة السكر ..

.. وبعد فصله قضى فترة من التعطل عاد بعدها الى البنك الزراعى .

لقاء مع عزيز !

.. وفى البنك الزراعى التقى الريحاني للمرة الاولى بعزيز عيد الذى كان موظفا بنفس البنك .. وكان عزيز عيد مجنونا هو الاخر بالفن فالتقت الموهبتان الكبيرتان .. ومرة اخرى سحر الفن الريحاني فكثر غيابه عن عمله وبسرعة وصلته ورقة صغيرة من مدير البنك الزراعى عليها كلمة واحدة غير امضاء المدير ... الكلمة تقول بقسوة للموظف الفنان :

ـ مفصول ..

... وصمم الريحاني أن يتخلص نهائيا من الوظيفة العامة ويتجه اتجاها فنيا بحتا فالتحق بفرقة اسكندر فرح وكانت تعمل فى مسرح محله الان سينما اوليمبيا وعلى هذا المسرح كان يعمل أيضا الفنان الكبير الشيخ سلامة حجازى

... واستمر الريحاني يعمل مدة عند اسكندر فرح .. ولكنه فى اعماق نفسه التى تميل بطبيعتها الى التطور كان لايؤمن بمذهب القدامى فى التمثيل ... ولهذا استقال من مسرح اسكندر فرح وهذه هى المرة الاولى التى يفصل الريحاني نفسه من عمل ولا يفصله صاحب العمل كما حدث فى البنك الزراعى وفى شركة السكر ...

فى هذه الفترة بالذات بدأت موهبة الريحاني تكتمل وتستعد لانطلاقة كبيرة ...






مع عزيز عيد

... وحوالى سنة ١٩١١ عمل الريحانى مع عزيز عيد فى دار التمثيل العربى ... وقد شهدت هذه الدار أمجاد الشيخ سلامة ... وكانت روايات الشيخ كلها تقريبا من التراجيديا التى تبكى الجماهير ... وكان الشيخ سلامة لايرضى أن تخرج جماهيره من مسرحه والدموع تبلل اجفانها واذا كان يقدم الريحانى وعزيز عيد فى فصل فكاهى بعد الانتهاء من روايته الباكية

... وانفعل الجمهور مع اللون الفكاهى ولمع اسم الريحاني وبدات شهرته تاخذ طريقها الى تاكيد هذا الفن الضاحك الجديد الذى ارسى قواعده نجيب الريحانى

فى جراج الشانزلزيه

... وقرر الريحاني وعزيز عيد الانفصال من فرقة الشيخ سلامة ليكونا فرقة خاصة ... وانفصلا فعلا واستقر بهما المقام فى جراج الشانزلزيه بالفجالة ليقدما فيه انتاجهما الضاحك

... وحولت عبقريتهما هذا الجراج الى مسرح متواضع بسيط وكانت اعلانات فرقتهم تتضمن هذه العبارة ... « على كل متفرج ان يحضر معه كرسيه » .. وفى هذا الجراج المتواضع كان مولد الفودفيل المصرى حيث قدما « خللى بالك من اميلى .. » و « ياست ماتمشيش كده عريانة » و « الشموذ بلفجور »

... ولكن سوء الحظ كان يلاحقهم !!

وكان الريحانى يقول لى ان ايراد كل منهم لم يزد عن العشرة قروش فى ليلة ما .. بعد ذلك انفرط عقد الفرقة واشتغل بعد ذلك الريحانى مع الشيخ احمد الشامى مقلد الشيخ سلامة ...

بكاء الام

... كان الشيخ احمد الشامى يطوف بفرقته فى الارياف يقدم روايات الشيخ سلامة حجازى .. وكانت الفرقة تنام فى الاجران وفى الحقول وتبنى مسرحها من جذوع الشجر وتسقفه بحطب القطن .. وذات مرة رحلت الفرقة ومعها نجيب الريحانى الى الصعيد وغابت هناك مدة اسابيع .. ولما طال غياب نجيب فى الصعيد اشتاقت والدته لرؤياه فرحلت اليه وفجاة وجدت ابنها ينام على الارض ويغطى جسده بخرقة مهلهلة قذرة ... امام هذا المنظر تدفقت دموع الام .. ورأى الريحانى هذه الدموع واحس بها تسيل من قلبه وبسرعة اتخذ قراره وهو ترك هذا العمل حتى لاتعود امه الى البكاء

خيال الظل

.. وعاد الريحانى الى القاهرة فالتحق بكباريه يدعى ابابيه دى روز .. وقد توسط له فى هذا العمل المرحوم الفنان استفان روستى

.. ولاول مرة يمثل الريحاني واستفان ومعهما ممثلة فرنسية اسمها دى نزيت من وراء ستار على طريقة خيال الظل لانهذه الفرنسية كانت تمثل عارية وراء الستار .. وبعد فترة من العمل فى خيال الظل توطدت العلاقة بين الريحانى وصاحب المحل الذى كان اسمه روزاتى .. وطرات للريحانى فكرة فنية عرضها فورا على صاحب الكباريه .. هذه الفكرة ترمى الى التخلص من تقديم خيال الظل واستبداله بفصل فرانكو آراب يقدمه الريحانى مع بعض الممثلات الفرنسيات .. وفورا وافق روزاتى على هذه الفكرة وبدأ الريحانى يقدم هذا الفصل الضاحك كل ليلة فى هذا الكباريه ..

مولد كشكش بك !

.. وفى كباريه الابابيه دى روز ولدت شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص .. الشخصية الريفية الحبيبة الى النفوس .. والتى تثير الضحك بمجرد ذكر اسمها « كشكش .. »

.. وكشكش بك هو عمدة كفر البلاص .. العمدة الساذج الذى يبيع القطن ويملا جيوب قفطانه بالجنيهات ثم ياتى بما حمل من مال ليغرق نفسه فى مباهج المدينة متعرضا لكل التناقضات والمفاجآت والمآزق التى يمكن ان تحدث لمثل هذا العمدة الساذج .. الطيب .. الظريف الذى يركع ساجدا امام اول ابتسامة رقيقة !!

.. وصادف هذا النوع من الكوميديا نجاحا كبيرا جعل زوجة صاحب الملهى تحب الريحانى الذى بادلها الحب ايضا ومرة اخرى يسرع صاحب الملهى الى طرده كما طرده من قبل سكرتير عام شركة السكر لانه احب ابنته !

الرومى يتلقفه !!

.. وما كاد الريحانى يخرج من كباريه الابابيه دى روز حتى تلقفه رجل رومى اسمه ديموكانجوس ليعمل على مسرح الرينيسانس الذى كان مكان محلات شملا الآن .. وفى هذا المسرح ازداد نجاح الريحانى .. وازداد عشاق فنه مما جعل ديموكانجوس يبنى له مسرحا فى شارع عماد الدين اسمه مسرح اجبسيانا .. بناه خصيصا ليعمل عليه نجيب الريحانى ..

وكانت هذه الفترة هى نقطة التحول فى شهرة الريحانى .. وهى فترة ذهبية بالنسبة لفنه .. ولجيبه أيضا !!

.. وتوالى عمل الريحانى هذا المسرح حتى عام ١٩١٨ .. وكان يؤلف له أمين صدقى .. وقد الف له فعلا ثلاث مسرحيات حازت كلها نجاحا كبيرا واهم هذه المسرحيات مسرحية حمار وحلاوه واشيع ان الريحانى اشترى من ايراد هذه المسرحية عزبة فى المنوفية سماها



« حمار وحلاوة » .. وهذا بالطبع افتراء وكذب .. وكان امين صدقى يعمل عند الريحانى بالمرتب ولكنه حين رأى ازدياد الجمهور على مسرحيات الريحانى طلب منه ان يناصفه الربح فرفض الريحانى .. واستقال امين صدقى من فرقة الريحانى

.. فى هذه الفترة الحرجة فى حياة مسرح الريحانى بدأ يبحث عن مؤلف وجاء بعد ذلك دووى .. والتقيت بالريحانى كما قدمت فى الحلقة الاولى من هذا الحديث وكان ذلك فى ١٨ اغسطس ١٩١٨ ..

وعملت مع الريحانى العظيم من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٤٩ حين انتقل الى الرفيق الاعلى بعد ان عاش حياة عريضة .. ما قدمته هو جزء ضئيل من ملامحها العريضة ..

الريحانى الممثل

.. واردنا فى هذا اللقاء الاخير مع بديع خيرى أن نشرح الريحانى كممثل وكمخرج .. ماهى مقدرته الفنية كيف خدمته تجاربه .. كيف كان يخرج رواياته .. وعن كل هذه اللمحات الفنية الاصيلة قال لنا بديع خيرى ..

الايمان والاحساس

.. أول ما يمتاز به الريحانى الممثل هو .. الايمان والاحساس ..

نقبل ان يمثل أى دور كان يدخل غرفته ويغلقها عليه لمدة ساعتين ويمنع مقابلة أى انسان وخلال هذه الساعات كان يسترجع دوره .. ويندمج فيه .. ويعمل مكياجه بيده ثم يعيد الدور بينه وبين نفسه عدة مرات واذا دق جرس المسرح يخرج من غرفته مسرعا كالقذيفة متوجها الى المسرح دون أن يكلم احدا حتى يظل اندماجه مع دوره كاملا ... وكان يتأثر بدوره وينفعل به حتى انه كان يخرج بين الفصول وهو منهوك القوى كالمريض الذى يحتاج الى علاج من فرط ضعفه واعيائه ..

.. ميزة أخرى خلقت منه الممثل القدير وهى البطء فى البروفات والتمهل فيها الى أقصى حد فالمشهد الواحد الذى يستغرق خمس دقائق ممكن أن تعاد عليه التدريبات لمدة أيام ولهذا كانت الصحف والمجلات الفنية تتهم الريحانى بالكسل وتطلب منه المزيد من المسرحيات ولكنه كان سعيدا بهذا الهجوم وكان يقول لى دائما انه يفضل ان يقدم فى الموسم الواحد مسرحية واحدة ناجحة على أن يقدم خمس مسرحيات لا تترك اثرا فى الجماهير وقد تصادف فعلا ان قدمنا فى موسم واحد مسرحية واحدة



الريحانى يمثل فى حجرة مغلقة ..!!

كيف ولدت شخصية كشكش بك ؟

سر عبقرية الريحانى الممثل .. والمخرج !!

.. ولهذا !! الاتنان كون مسرح الريحانى جمهورا كبيرا من المشاهدين بعضهم كان يحجز التذاكر ويأتى من الارياف لمشاهدة الريحانى .. وهناك من كان يحجز كرسيا معينا بنمرة واحدة طوال الموسم وهناك من كان يحجز بالتلغراف

● .. وميزة ثالثة هى صوت الريحانى .. أنا اعتبره ثروة فنية ولكن الريحانى نفسه كان يقول ان صوته لا يصلح الا لدور العمدة والادوار الشعبية ولو كان صوته كبقية خلق الله لمثل جميع الادوار .. وهناك مجموعة اخرى من المميزات جعلت الريحانى فنانا كبيرا لا مثيل له

الريحانى كمخرج

.. والريحانى اخرج جميع مسرحياته من عام ١٩١٨ حتى عام ١٩٤٥ وهو مخرج ممتاز بل من الاول .. ومن اسباب نجاحه كمخرج هو احترامه للبروفة نفس احترامه للمسرحية الممثلة على المسرح امام الجماهير وذات يوم جاءت الممثلة الاولى كيكى لتحضر البروفة ومعها كلبتها الخاصة فما كان منه الا ان طردها وخصم جزءا من مرتبها احتراما لقدسية البروفة .. وكما كان متمهلا فى التمثيل كان متمهلا فى الاخراج .. وتعلم الريحانى الاخراج من موهبة ومن خبرة وكان يشرف اشرافا فنيا كاملا على المناظر والاضاءة وكان يشجع الممثل الناجح بمبلغ يتناسب مع اجتهاده فى تأدية الدور وفى نفس الوقت كان شديد القسوة مع من يهمل ولا يحترم قدسية العمل

.. لهذا نجح الريحانى كممثل ومخرج ولا يوجد حتى الآن من يستطيع أن يملأ الفراغ الكبير الذى تركه الريحانى ..

بعد ان عاش حياته الفنية بالعرض وقدم خلالها ارقى انواع الكوميديات التى خلدت اسمه الفنى .. والذى سيظل ملء الاسماع والقلوب مادام هناك مسرح ضاحك .

اللمسة الاخيرة

.. وجاءت نهاية اللقاء الاخير مع شيخ الزجالين بديع خيرى .. وفى نهاية اللقاء اردنا ان نلمس معه حياتنا الفنية الحاضرة فقلنا له . ظهر اخيرا مجموعة من نجوم الفكاهة مثل فؤاد المهندس ومحمد عوض - ومحمد رضا .. ومدبولى .. وهنيدى . وغيرهم . وغيرهم ماراءيك فيهم .. وكيف نرتفع بالمسرح الكوميدى فاجاب شيخ المسرح الكوميدى ..

.. دعنى اختار من هذه المجموعة فؤاد المهندس وهم جميعا فى نظرى لون واحد من الفكاهة .. اقول من فؤاد المهندس وقولى ينسحب على اغلب نجومنا الشباب الذين تخصصوا فى الكوميديا اقول انه نجم له مقدرة فنية اذا استكملت بالخبرة والتجربة .. ونصيحتى اليه والى زملائه الا يبالغوا فى تمثيلهم لكى ينتزعوا الضحكات العاليات .. وليعلموا أن المبالغة لاتتفق تماما مع الطبيعة .. وليعذرنى ابنائى من الشباب فى هذا الحكم لاننى عاصرت طائفة من ابرع ممثلى الكوميديا يتقدمهم نجيب الريحانى وعمر وصفى وعزيز عيد ومحمد بهجت وعلى الكسار وغيرهم .. واعتقد ان المسرح الكوميدى فى وقتنا هذا رغم تطوره يجتاز ازمة .. ولا تحل هذه الازمة الا بتولى الدولة الاشراف على المواهب الفنية ودفعها الى الامام وانا الان ابنى مجموعة من شباب مؤلفى الكوميديا وسأقدم انتاجهم قريبا والانتاج الجيد يعطى الفرصة لظهور ممثلين جدد فى فن الكوميديا ..

وانتهى اللقاء الثالث والاخير مع شيخ الزجالين بديع خيرى .. انتهى بعد ان جلنا طويلا عن كل شيء فى دنيا مسرحنا الضاحك ..

ان بديع خيرى اسطورة مسرحية نرجو ان تكونوا قد عشتم معها باحساسكم طوال اللقاءات الثلاثة الماضية

عيد النصر





في هذا اليوم الحافل بذكريات البطولة والمجد .. في يوم النصر يوم بورسعيد .. نتقدم بعظيم التهاني والأماني للأمة العربية والى شعبنا وجيشنا الباسل والى السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

سائلين المولى أن يحقق على يديه أمانينا وأماني الأمة العربية جمعاء

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية وشركاتها

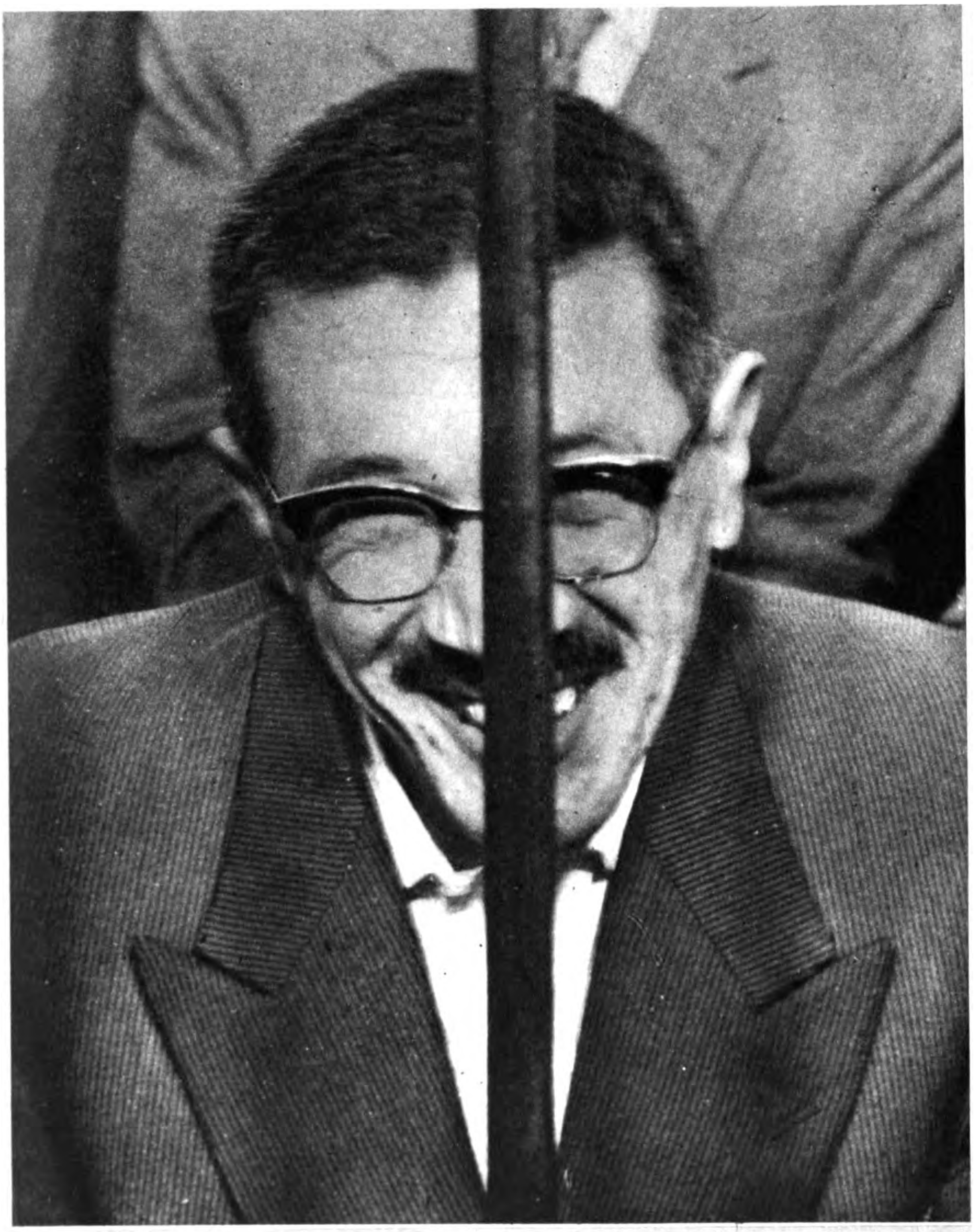
لقطات من محاكمة حسين توفيق ..!





كانت قضية حسين توفيق والمتهمين الثلاثة عشر الذين وجهت اليهم النيابة تهم التآمر والارهاب أولى القضايا الارهابية التى ستنظرها تباعا محكمة أمن الدولة العليا .. والادعاءات الاربعة التى وجهتها النيابة الى حسين توفيق وعصابته هى اتفاق جنائى على تغيير نظام الحكم بالقوة باغتيال رئيس الجمهورية وبعض القائمين بالحكم .. احراز مفرقعات .. احراز اسلحة وذخائر .. وبالنسبة لثلاثة متهمين تهمة عدم الابلاغ عن مشروع الاتفاق الجنائى رغم علمهم به .

وقالت النيابة ان هذه القضية نموذج لمؤامرة تضم خليطا من الرجعيين والمرتدين والمغامرين والذين يتاجرون باسم الدين من الاخوان المسلمين وقد كانت قضية حسين توفيق هى مفتاح الوصول اليهم

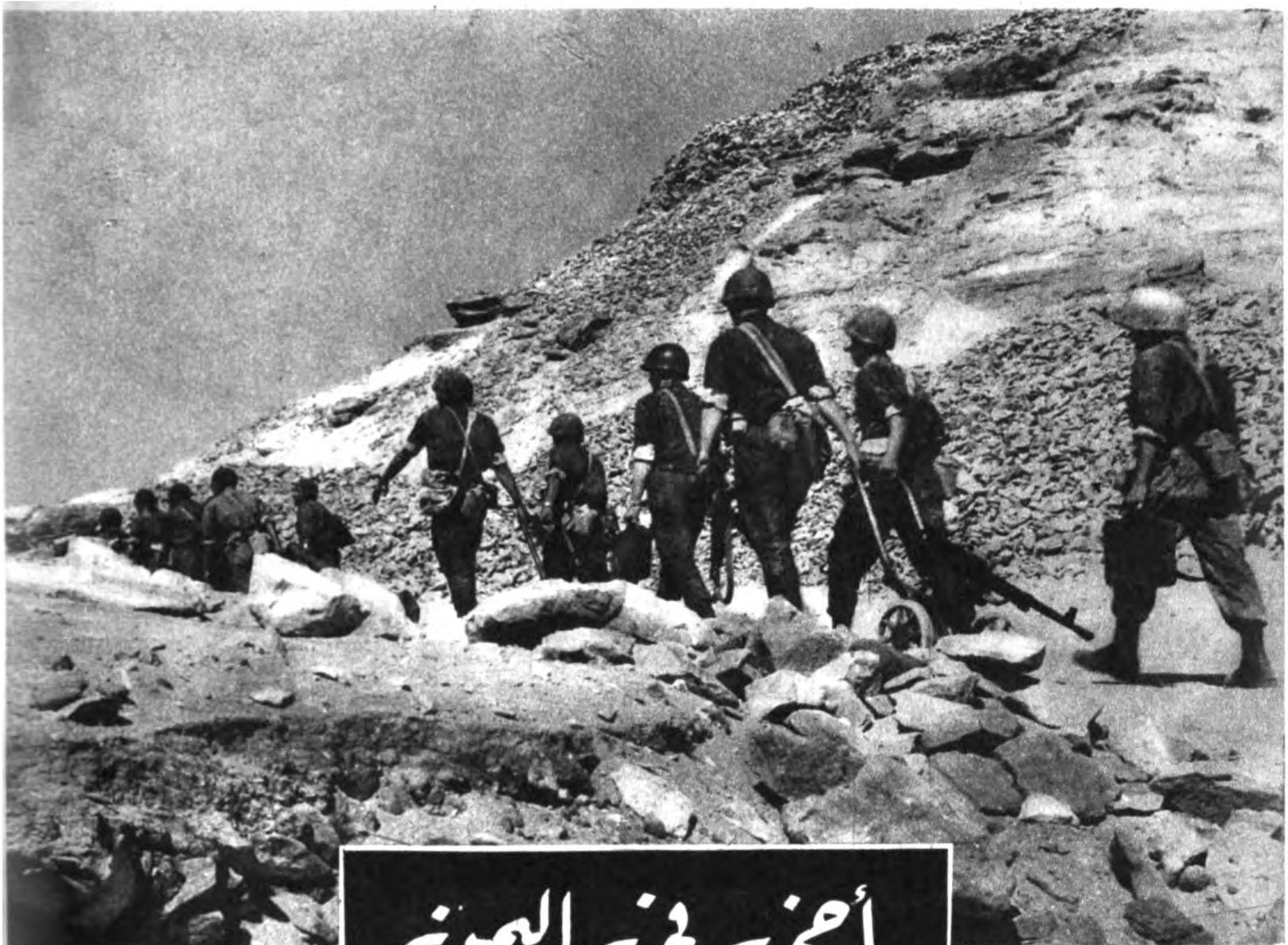






وكشف تنظيماتهم السرية . وقد قسمت النيابة المتهمين فى هذه القضية الى ٣ أنواع : المقامرون المغامرون مثل حسين توفيق وعبد القادر عامر ومدحت فخرى وسعيد توفيق واحمد الحناوى وعبد العزيز خميس وزكريا العبد .. والرجعيون وهم احمد قبودان ومحمد سلمى عبد القادر ومصطفى راغب وجمال الشرقاوى وهؤلاء يتاجرون باسم الدين واخيرا المرتدون ويمثلهم العميد بالمعاش محمود خليل ، والمقدم بالمعاش معروف الحضرى وضابط البوليس السياسى محمد يوسف .

وقد ناقشت المحكمة شهود القضية الذين رووا تفاصيل اتصال المتهمين ببعضهم لشراء القنابل ومدافع البازوكا والاسلحة والذخائر وكيف تم ضبطهم متلبسين ثم ناقشت المحكمة المتهمين مبتدئة برئيس العصابة حسين توفيق واخيرا استمعت الى الدفاع .



أخى فى اليمن

مجموعة جديدة من رغبات الابطال فى اليمن .. وفى الاعداد القادمة نقدم بقية الرغبات التى تحققت

● مستحقات المقاتل عبدالعزيز محمد المتولى .. تم تعليتها الى امانات لحين حضوركم لاستلامها

● ردا على المقاتل عبد الوهاب عامر عبد المجيد افادت رئاسة الهيئة .. أنها صرفت مستحقات والدكم .. وان على شقيقكم التقدم بمعرفة لجنة القوى العاملة بالقوات المسلحة .

● احيطت المحافظة بالتماس المقاتل محمد عبد السميع احمد ابو العلا

● على المقاتل فتحى حسن عبد الغنى احمد مراسلة اسرته للاطمئنان عليه ..

● الى شركة الدلتا .. تم استدعاء المقاتل حنفى حسين محمد فى ٦٥/٣/٣

● ارسل خطاب لوالد المقاتل سعيد عبد الرحمن مرسى لاجراء الكشف عليه

● الى المقاتل احمد البدوى رياض والمقاتل محمد سعيد محمد محمود .. عليكما بالتقدم بطلب استخدام على النموذج الخاص بمن ابلوا بلاء حسنا فى العمليات الحربية وختمه بخاتم الوحدة وارساله للجنة القوى العاملة .

● الى المقاتل عبد الشافى عطية محمد .. تعيين العائدين من اليمن يتم عن طريق لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة .

● ردا على طلب المقاتل محمد محمد شلبى .. التنقلات موقوفة حاليا بادارة المرور ببنى سويف .

● على شقيق المقاتل عبادى عاشور محمد التقدم بطلبه عندما تعلن الهيئة عن ميعاد تغيير «المهنة» .

● ارسل طلب المقاتل محمد حامد احمد .. الى مدير الاسكان والمرافق بالمحافظة

● اخطرت المحافظة .. المقاتل سيد عبد القادر حلاوة بكتاب الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير

● أخطرت مديرية الصحة لعلاج والد المقاتل عاشور حسن حمودة

● الى المقاتل شحته عثمان ابراهيم .. توجد زيادات فى جميع المناطق ويتعذر النقل .

● بشان شكوى المقاتل محمد صبرى ابراهيم .. تم اتخاذ اللازم بشان جميع الراغبين فى نقلهم للاسكندرية

● فيما يختص بطلب المقاتل فتحى عبد المعطى .. الهيئة ليس لديها مانع من النقل بشرط وجود البدل المناسب

● ردا على طلب المقاتل احمد على طه .. احيط مستشفى منيا القمح بطلبكم .

بمناسبة الأعياد
وتصفية بضائع الشتاء



بمحلات
الطرابيشي واسلام الكبرى
المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

- أصواف وحرير وأقطان
- ملابس جاهزة للسيدات
- بياضات ومفروشات وسجاجيد فاخرة
- جهازات العرايس
- خردوات وأحذية وأدوات زينة

محل برنتو لملابس الأطفال

القاهرة: ٢٦ يوليو / عماد الدين / الفجالة / شبرا / الفلكي
فرعى الأحذية بشارع ٢٦ يوليو وعماد الدين
الاسكندرية: الفيوم / بني سويف / ببا

تضحيات في الأسعار تفوق السنوات السابقة

بمناسبة الأعياد
تشكيلات جديدة



بشركة محلات
جاتينيو الكبرى
١٦٩ شارع محمد فريد بالقاهرة
ت: ٩١-٩٢٢

- أقمشة • فساتين جاهزة
- ملابس أطفال • محافظ وشنط
- ساعات وتحف • أدوات المطبخ الحديث
- هدايا وفضيات
- نجف مودرن وكريستال

تخفيضات عظيمة
في جميع الأقسام

محلات
شملا الكبرى
البيت الاشتراكي للأزياء الأنيقة



يقدم حاليا
الفرصة السنوية الكبرى للتصفية الموسمية للبضائع الشتوية
في جميع ما يلزمك ويلزم أسرتك
بمناسبة
عيد الفطر المبارك
بتخفيضات عظيمة

في هذا اليوم التاريخي العظيم
يوم أن انتصر الشعب وجيشه على قوى البغي والطغيان
تتقدم
بأعز الأماني والتمنيات الطيبة الى كل من شارك في
هذا النصر الكبير تحت قيادة بطل النصر وصانعه
الرئيس
جمال عبد الناصر
وفقه الله وسدد خطاه ...
يوم النصر

شركة محلات أفيرينو الكبرى
احدى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

ضحكات



خلاص دفعت خلو رجل



والله .. ماحشوفك تانى



مشروع انتحار



فكرة لمنع تكرار الحوادث



مؤسسة
الهلباوى للبلاستيك

٩٩٣ ش كورنيش النيل - مصر القديمة
تليفون ٨٤٨٢٦١

يقدم أسمى التهانى للسيد
الرئيس
جمال عبد الناصر
بمناسبة أعياد النصر



أجمل التهاني والتبريك
لقائدنا وزعيمنا المحبوب
الرئيس
جمال عبد الناصر
وشعبنا الأبي وجيشنا الباسل
بأعياد النصر وعيد الفطر المبارك

مكتب
روفائيل دوس وشركاه
للهندسة والمقاولات
٢٨ شارع شريف - بالقاهرة
تليفون ٤٠١٨٤ ص.ت: ٨٢ - ١١١٠



المؤسسة العامة للحوم
٢٩ شارع يحيى إبراهيم بالزمالك بالقاهرة
تليفون ٨٠٨٨٠٦ / ٨٠٨٠٥٣

أسرة المؤسسة العامة للحوم
ترفع أطيب التهانى بمناسبة
عيد الفطر المبارك
إلى سيادة الرئيس
جمال عبد الناصر
وإلى الشعوب الإسلامية عامة .. وشعب
الجمهورية العربية المتحدة خاصة داعية
الله أن يعيده على الأمة العربية وعلى
جميع المواطنين بالسعادة واليمن والرخاء



الزنكلاوى في الصيام

بقلم : محمود تيمور

لم أك أتوقع أن أراه عندما ذهب بي صديقي الى مسجد صغير قريب من بيتي لنسمع حديث الصيام .

وحتى حينما بدأ خطيب المسجد يلقي حديثه بصوته العالي الكريه لم أصدق أنه هو حتى مضى في الحديث شوطا فقطع عندي الشك باليقين أنه هو .. هو نفسه « الزنكلوني » .

عرفت « الزنكلوني » في أثناء دراستي بالمدرسة الابتدائية ، من زملائي في الفصل ، يشبه في حجمه وعدوه الفيل الاليف . وكنا نحبه على الرغم من غباوته التي أصبحت مضرب المثل بيننا . وكان المسكين يبذل قصارى جهده لاستذكار دروسه ، ويقضي من الليل شطرا كبيرا أمام كراساته وكتبه ، فاذا ما أصبح لم يجد في رأسه من شيء

وتعود « الشيخ بركات » أستاذ الديانة ان يفتتح الحصة دائما بهذا السؤال ، يوجهه اليه في غير رحمة

ـ ما هي أركان الوضوء يا زنكلوني ؟

فيقف « الزنكلوني » فاغرا فاه كأنه تمثال من حجر ، فيعقب الاستاذ على سؤاله السابق بقوله :

ـ صفر يا زنكلوني ! ... عيش حاف يا زنكلوني ! ... غروب خميس يا زنكلوني ! ...

وكنا نشهد هذه المأساة المضحكة تتكرر في كل حصة لـ « الشيخ بركات » . فصار « الزنكلوني » لا يحظى بمشاركتنا في الغداء على مائدة الطعام الا مرة واحدة في الاسبوع كله أو مرتين . أما بقية أيام الاسبوع ، فقد ألفنا أن نراه منتحيا بجوار الحائط في قاعة الاكل يحملق فينا بعينيه الضيقتين في تبلد ، ويقضم من الرغيف قضما هادئا ، كأنه لا يعنيه ما يلقاه من حرمان . ثم يبعث الينا في الحين بعد الحين بابتسامته البلهاء . وقد نلقي اليه البلح الابريمي والبندق فيتلقفه ويزدرده بنهم !

واستمر الحال على ذلك ، و « أركان الوضوء » تسد على صديقنا « الزنكلوني » المنافذ ، وتصب عليه جام الحرمان . ولكن مع هذا كله لم تستطع أن تغزو بدانته بل لقد راح جسمه الضخم ينمو ويزداد !

وذات يوم سأله الاستاذ سؤاله المعهود ، ورصع الدفتر بالصفر العظيم ، كما كان يفعل من قبل ، ونقش اسمه الكريم في ورقة « العيش الحاف » . ثم وقف قبالته يتأمله طويلا ، قائلا :

ـ أخبرني يا زنكلوني ... ما الذي تعرفه اذن ؟ أي شيء تقدر أن تجيده في هذه الحياة ؟

فهرش « الزنكلوني » رأسه هرشا متواصلا ، بيد انه ظل صامتا فاغرا فاه .. ووقف تلميذ من خبثاء الفصل يقول للاستاذ بجرأة :

ـ يعرف ان يغني يا أفندي .. صوته حلو !

وكان أستاذ الديانة ، على صلابته ، رجلا متسامحا ، يطرب للنكتة ، وكثيرا ما اقتطع من الدروس وقتا يروي لنا فيه حوادث فكهة جرت له . فقال لـ « الزنكلوني » على الفور :

ـ أصحيح هذا يا زنكلوني ؟.. أتعرف أن تغني ؟ ..

فأجبنا كلنا عن « الزنكلوني » في صوت واحد :

ـ صحيح يا أفندي يعرف ان يغني ..

وصدق « الزنكلوني » كلامنا فجلس ، واخرج « جزء تبارك » وتهيأ للتجويد ، فشمل الفصل كله صمت عميق !

وانطلق « الزنكلوني » يرتل ، فكأن قنبلة قد انفجرت وتطايرت شظاياها ، فاندفعنا كلنا ضاحكين ... وادرك الاستاذ النكتة ، فابتسم ، ثم رأيناه يخفي وجهه في منديله . أما « الزنكلوني » فقد مضى في تجويده ، يزداد تحمسا . فتقدم منه الاستاذ قائلا له :

ـ شاطر يا زنكلوني .. عشرة على عشرة يا زنكلوني ! ..

... واسترد « الزنكلوني » مجلسه بيننا على مائدة الغداء ، وفارق موقفه الذليل بجوار الحائط

وكان في أثناء تناوله الطعام يشير الى المعاقبين بـ « العيش الحاف » اشارات سخرية ويتغامز عليهم في شماتة ، ويقذف لهم البلح الابريمي وهو يضحك مقهقها !

ومنذ ذلك الحين أصبح « الزنكلوني » أول زملائه في الديانة اذ كان ينال دائما الدرجة العليا ..

وبينما كان « الشيخ بركات » يوما يمتحن بعضا منا ، اذ دخل الفصل ناظر المدرسة ، ووقف يستمع ويتفقد التلاميذ . ثم تصفح دفتر الاستاذ ، فاسترعى نظره ما حازه « الزنكلوني » من درجات الشرف والتقدم . فسر الناظر به وناداه :

ـ محمد الزنكلوني !

فتحرك جرم الفيل الاليف بجوار قمطره ، واكفهر وجه « الشيخ بركات » واخذ يمسح العرق المتصبب من جبينه .

وقال الناظر لـ « الزنكلوني » :

ـ أتعرف يا شاطر أن تذكر لنا : ماهي أركان الوضوء ؟

ونظر بعضنا الى بعض نظرات دهشة وتساؤل ، وقد تسارعت نبضات قلوبنا ، وغشي الفصل سكون مطبق . ولم تتحرك شفتا « الزنكلوني » بلفظ ، فحسب الناظر أن التلميذ لم يسمعه ، فأعاد سؤاله ..

وسرعان ما رأينا « الزنكلوني » يجلس ، فيخرج « جزء تبارك » من القمطر ، ويبدأ في الترتيل بصوته العالي الكريه !

وأدار الناظر وجهه الى « الشيخ بركات » فوجده ممتقع اللون ، يحاول عبثا ان يتغلب على ما فيه من اضطراب ..

وسمعنا الناظر يقول :

ـ كفى .. صفر .. عيش حاف يا زنكلوني !

وبعد أيام قليلة ، جاءنا استاذ اخر للديانة ....

واحتل « الزنكلوني » ـ عودا على بدء ـ مكانه القديم بجوار الحائط في قاعة المائدة ، وقنع بالرغيف الحاف ، وبما يتصدق به الزملاء عليه من البلح والبندق !

ولكنه لم يحاول مرة أن يفهم سر هذا الانقلاب !

أنا عندى الحل

يحرره توفيق الشورى



طبيبك

● م . ع . داود

أنا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى أشعر بألم فى المجان وفحصنى أحد الاطباء وشخص المرض بالتهاب بالبروستاتا ونصح بعلاجى بالكهرباء ضمن العلاج . ولكنى لم أفعل لانى سمعت من أحد أصدقائى بأن ذلك يضعف القوة الجنسية فهل هذا صحيح ؟

المحرر : عرضنا مشكلتك على الدكتور أنور الجندى اخصائى الكلى والمثانة والبروستاتا فادلى



بأن هذا الرأى لايستند على أساس علمى اطلاقا ولذلك فهو غير صحيح. وقد تطور علاج الكهرباء فى العصر الحديث واضيف الى الدرجات القصيرة علاج بالرادار Soqra Sonnik والموجات الدقيقة Microwaves ونتائجها المرضية

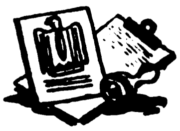
تعويض

● **المواطن رجب عبدالسيدحسن**

قامت المجلة ببحث جميع الشكاوى المقدمة منك للحصول على تعويض عن اصابتك اثناء العمل وارسلتها الى الجهات المختصة وكان آخرها رد السيد مدير الشئون المالية والادارية بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية بانه يجب عليك ان تلجأ الى القضاء لاقامة دعوى للمطالبة بتعويض لما تدعيه . علما بان موضوعك بحث بمعرفة مجلس الدولة وانتهى للرأى السابق

● **نبيل يس سيد احمد الزلبانى**

ردا على شكواك بشأن طلب شهادة من ادارة الاحتياط بالمدة التى قضيتها بالتجنيد . أفادت ادارة الاحتياط أنه بالبحث فى سجلات الوحدة لم يتبين انك سجلت بها وبالرجوع الى سجل قرارات منطقة تجنيد القاهرة تبين



أنك قدمت نفسك للمنطقة يوم ٦٥/٣/٢٨ واخلى سبيلك فى نفس اليوم

قرار المنطقة (٨٧) فى ٦٥/٣/٢٨

حفظ وظيفة

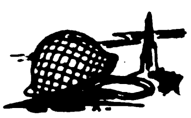
● **سيد حزين خليل سعد**

افاد السيد مراقب عام الافراد لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بأن طلب حفظ وظيفتك وصل وطبقا للقرار ١٤٩ سنة ٦٠ فقد حفظت وظيفتك بالامر الادارى رقم ٢٣٠ فى ٦٤/٧/٣١ واخطرت وحدتك بذلك

تجنيد

● **المواطن ا . ا . م - اسوان**

للنظر فى موضوعك واف منطقة



تجنيد القاهرة بتاريخ وجهة ميلادك او الرقم الثلاثى لبطاقة الخدمة العسكرية والوطنية ان كنت من مواليد ١٩٤١ وما بعدها

● **فتحى ابراهيم حسين معالى**

للالتحاق بمدرسة الكتاب العسكريين يجب ان تقدم نفسك الى منطقة التجنيد التابع لها (مكتب التطوع) لاستلام شروط التطوع

● **المواطن / عزت العادلى شيبة**

قدم نفسك للمنطقة المختصة عند طلبك للتجنيد ومعك كشف عائلة قانونيا ومستوفيا ومعتمدا بخاتم شعار الجمهورية لامكان النظر واتخاذ اللازم حيالك ان كنت تستحق اعفاءك من الخدمة العسكرية قانونا

علاوة

● **كمال لطفى شحاتة محلات جروبى**

تم بحث شكواك وكانت نتيجتها انك عينت فى ٥٨/٤/٨ وجندت فى ٦٣/٥/٨ وكان اجرك ١٦ جنيها شهريا لم انتهت مدة تجنيدك واستبقيت للاحتياط حتى ٦٥/١٠/١ وقد صرفت لك الفروق المستحقة خلال فترة الاحتياط ومنحت بالعلاوتان المستحقتان عن عام ٦٤ « ٦٦ قرشا » وعام ٦٥ « ٥٤ قرشا » فاصبح اجرك ١٧ جنيها شهريا بمقتضى الاتفاقية المبرمة بين اللجنة النقابية والشركة

نقل

● **المواطن / شفيق شنودة حنا**

افادت ادارة النقل العام لمنطقة الاسكندرية ردا على شكواك بانه أجريت لك عملية لاخراج حصوة بالكلى وقد اوصى لك القومسيون الطبى بعمل خفيف لمدة شهرين ثم تقرر استمرارك فى العمل الخفيف



لمدة شهر آخر عدت بعدها لعملك الاصلى

اما بشأن نقلك الى مرفق ترام الرمل فان حالة العمل فى الوقت الحاضر لاتسمح بالنقل نظرا لوجود عجز فى عدد كمسارية ترام المدينة وسينظر فى طلبك عندما يتوافر العدد اللازم لمرفق ترام المدينة

● **عبد المولى السيد ابوخطوة مديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ ارسلت الى منطقة دمنهور للنظر فى امر نقلك اليها**

قلوب معذبة

شباب ..

● **ا . س . ا - الشرقية**

أنا شاب فى العشرين من عمرى احببت بنت عمى منذ الصغر وظللنا على هذا الحب والوفاء وتبادل الرسائل لانها تقيم فى القاهرة الى أن تقدمت لخطبتها وقدمت لها الشبكة فى حفل عائلى كبير . الى ان اتمت تعليمها واصبحت مدرسة فى المرحلة الابتدائية وأنا لازلت اكمل تعليمى . وبعد تعيينها أخذها الغرور والغطرسة وبدأت لاتعنى بحبى لها .. نظراتها لى غير عادية رغم ماكانت عليه من قبل . ماذا أفعل هل اصبر على هذا العذاب أم اتركها وافسخ خطبتى منها لانى ارى منها ميلا لذلك . وكيف أنهى خطبتى بعد هذا الحب وبعد ان عرف الناس أمر الخطبة وخاصة انها بنت عمى . وانا الان مقيم فى منزلهم بالقاهرة لاتمام مرحلة تعليمى

المحرر : لقد كان حبها لك فى مرحلة لم ينضج فيها قلبها المتفتح للحب مرحلة طيش وبعد أن اصبحت مدرسة وعرفت الحياة وتقبض ماهية ولازلت أنت طالبا تأخذ مصروفك تمرد قلبها عليك اما انها وجدت فى احلامها واما ان فيك بعض العيوب التى عرفتها بعد الخطبة . لاأدرى سبب هذا التحول انت اعلم به

لذا وانتما فى أول مرحلة أرى أن تصارحها بما فى قلبك عسى أن تتفقا على رأى فيه مصلحتكما قبل أن يستفحل الخلاف ولا تجدا حلا لمشاكلكما الزوجية . أما عن كلام الناس فلا تصغى اليه ويجب ان يتم الزواج بينكما على أساس

هواة المراسلة

● الاسم : محمد محمود عايش (١٩ سنة)
العنوان : البحر الاحمر ـ راس غارب ـ المدرسة الثانوية
الهواية : الرياضة وجمع الطوابع

● الاسم : فائق حاتم لطيف حسن (١٨ سنة)
العنوان : بغداد ـ جامعة بغداد ـ كلية الحقوق
الهواية : المراسلة والمناظر

● الاسم : نبيه محمد مصطفى عبد القوى (١٦ سنة)
العنوان : دسوق
الهواية : المراسلة والتصوير

● الاسم : مصطفى احمد ابو طعمة (٢٥ سنة)
العنوان : الكويت ـ وزارة التربية ـ روضة الطبرى
الهواية : المراسلة وتبادل المناظر

● الاسم : عادل عبد الحميد السيد عبد الوهاب (١٩ سنة)
العنوان : القاهرة ـ شارع عزت صقر رقم ٤
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : ادريس حمادى البوفراجى (١٧ سنة) طالب
العنوان : المغرب ـ تطوان ـ ش محمد عبد الكريم ـ زنقة قائد قاسم رقم ٣٥
الهواية : الادب ـ الرياضة وتبادل الصور والمراسلة

● الاسم : هيثم يوسف الصافى (٢٠ سنة) طالب طب
العنوان : اسيوط ـ ٧٥ ش شكرى امام المستشفى الاميرى
الهواية : المراسلة ـ الرحلات

● الاسم : محمد أمين البدرى ـ « ٢٥ سنة »
العنوان : ص . ب ٥٥ بور توفيق
الهواية : المراسلة وجمع الصور

● الاسم : أحمد شكرى (١٨ سنة)
العنوان : لبنان ـ صيدا ـ مدرسة الفنون الانجيلية ـ عين الحلوة
الهواية : المراسلة وتبادل الصور والمناظر

● الاسم : اسماعيل سليم البرعصى (١٩ سنة)
العنوان : غزة فلسطين ـ مدرسة فلسطين الثانوية
الهواية : تبادل الطوابع والمراسلة

● الاسم : سالم زقلام (٢٥ سنة)
العنوان : طرابلس ـ ليبيا ـ مدرس بمدرسة تاجوراء الاعدادية
الهواية : جمع الطوابع والمناظر والادب

● الاسم : فاطمة غلام محمود (١٥ سنة)
العنوان : الدوحة ـ قطر ـ مدرسة خديجة بنت خويلد ص ب ٨٠
الهواية : مراسلة الفتيات فقط

● الاسم : محمد على عواد بطاينة (١٨ سنة)
العنوان : الاردن ـ اربد ـ المدرسة العربية الثانوية
الهواية : جمع الطوابع والصور

● الاسم : عيسى جمعة عزيز (١٥ سنة)
العنوان : مسقط عمان ـ ص ب ٥٢
الهواية : جمع الطوابع والمناظر

من الصراحة والمحبة .

● ا . ج . ع ـ قوص
ان من حقك ان تطلب الطلاق من زوجتك بالمحكمة لانها معتوهة خصوصا بعد قرار الاطباء بذلك لانه ليس من المعقول ان تعيش مع زوجة لاتتحكم فى عقلها وفى نفسها مثل طفل يقوم من النوم وملابسه مبلولة . الطفل له عذره اما هى ... فقد جنى عليها اهلها بزواجها لانهم يعلمون كل شىء عنها

● ح . س . عثمان ـ بيروت ـ ش الفيل
ان الحب يصنع المعجزات ـ ولكن لايكون سببا فى هدم مستقبل فتاة فى عمر الزهور . ان اختلاف الدين سيقف حجر عثرة فى طريقك مهما كان الحب جارفا بينكما . لان اهلها لن يوافقوا على مثل هذا الزواج . أنت شاب ولن يضيرك شىء أما هى فان كنت تحبها حقا فاحرص على سمعتها ومستقبلها . وستجد الكثيرات غيرها من دينك يسعدن بزواجك

● ف . ا . م ـ طنطا
اولا بالنسبة لما اتيته مع زوجتك استغفر ربك وتب اليه توبة نصوحا فان الله غفور رحيم

اما عنها فبالرغم من كراهيتك لها فانك تعطف عليها اولا لانها ام اولادك . ثانيا لانها يتيمة كما تقول.

فلماذا لاتوجهها وتعلمها قبل ان تنبذها . اعطها الفرصة ثم احكم عليها . وبعد ذلك تصرف كما يروق لك .

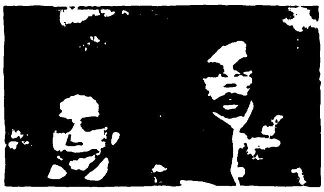
المجتمع


تمت خطبة السيد احمد حسين عبد البر على الآنسة راوية محمد


مبروك زفاف كريمة على العلبى على الاستاذ على صحابة وكيل نيابة الجيزة


الرسام حمودة يهنىء الآنسة فايزة مصطفى بعقد قرانها


مبروك خطبة الآنسة فاطمة حمزة على ابراهيم حسين


مبروك ميلاد ضياء وطلال منير


نالت احسان فوزى دبلوم فن التمريض بتفوق مبروك


مبروك ميلاد محسن صابر




مبروك ميلاد أمل فؤاد زكى سالم بالقوات الجوية وايهاب مصطفى بسيونى ومحمد عصام الدين . .



.... معنى الأحداث

على الحدود العراقية الإيرانية

فجأة .. حشدت ايران قواتها على حدود العراق ..

وفجأة .. رفعت مستوى هذه القوات الى الوية المشاة والمدرعات لماذا ؟.

تقول حكومة طهران .. أن ثمة اعتداءات عراقية وقعت على حدودها

وتقول الحكومة العراقية ، ان عدة حوادث تسلل وقعت على حدودها ، وهدفها العصيان والتخريب وانها اضطرت لاتخاذ اجراءات امن لمطاردة المتسللين ، ومنعهم من تحقيق اهدافهم ..

اذن .. الاعتداء وقع على الحدود العراقية وليس على الحدودالايرانية

.. والمتسللون او العصاة دخلوا الى الحدود العراقية وتوغلوا فيها ، فطاردتهم القوات العراقية ، واصطدمت معهم .. وفر من فر منهم الى داخل الحدود الايرانية .

وهذا يعني بالكلام العربي الصريح ، أن العصاة الذين يعتدون على أمن العراق وسلامته يتخذون من الاراضي الايرانية قاعدة لهم .

وهو يعني ايضا ان الحكومة الايرانية تمدهم بمساعداتها ..وهو يعني أكثر من هذا ، ان القوات التي حشدتها ايران ، تستهدف في الدرجة الاولى تأييد العصاة ، والضغط على العراق ، لعل هذا الضغط ان يحمل الحكومة العراقية على التراجع من موقفها السليم ..

اى لعله ان يحملها على العدول عن حقها المشروع في الدفاع عن سيادتها ، وعدا منها ، وعن سلامة اراضيها !!..

فهل في الدنيا كلها عاقل يستطيع ان يتصور حدوث شيء كهذا ؟.

المهم ان الحكومة الايرانيةتصورته ممكنا ..

وتصورها ناجم عن اعتقادها بأن التضامن العربي ليس أكثر منحبر على ورق .. وأن الجمهورية العراقية قد تضطر الى الوقوف وحدها فيوجه حالةعدوانية تحشد لها امكانيات استعمارية .. وقد تضطر بالتالي الى بعض التنازلات، ومن ثم التفاهم مع الحكومةالايرانية على بعض الشروط التي تطلبها منها !..

وحكومة ايران .. كانت ركنا من اركان حلف بغداد .. ولما انهار الحلف بقيت الحكومة الايرانية مرتبطة بموقف يجعل للاستعمار الكلمة الاولى في بلادها ..

وقد نجم من هذا الوضع ما يلي :

- نقمة شعبيةعارمةضد الحكومة وضد سياستها الملحقة بعجلة الاستعمار .

- مظاهرات قامت داخل البلاد وخارجها ، وكانت تقابل الشاه محمد رضا بهلوي حيثما حل بهتافات عدائية سافرة ..

- عدة محاولات اغتيال تعرض لها الشاه ، واعدم من جرائها كثير من الايرانيين .

- اغتيال رئيس وزراء ايران السابق

- رضخت الحكومة الايرانيةلارادة الاستعمار فاقامت - وهي الدولة المسلمة - علاقات مع دولة العصابات الصهيونية ظاهرها اقتصادي وباطنها سياسي .

- وقفت الحكومة الايرانية مواقف عدائية من مختلف القضايا العربية وخاصة من القومية العربية، ومن النضال الثوري ، ومن قضية فلسطين .

- سعت الحكومة الايرانية بما ارسلت من متسللين الى مناطق الخليج العربي ولا سيما الى البحرين ، اضعاف الاقلية العربية في تلك المناطق بامل اثارة قضية جديدة شبيهة بقضية فلسطين ،تحل الحكومة الايرانية فيها محل الصهيونيين .

- ارسلت الحكومة الايرانية الاسلحة والمتطوعين لمقاومة النضال الثوري في الجنوب المحتل ..

وكان اخر عمل قامت به - وقد لا يكون الاخير - الزعم بوقوع اعتداءات عراقية على حدودها ، واستندت الى هذا الزعم لتحشد قواتها على حدود العراق وذهبت بالروح العدائية الى ابعد الحدود حين رفض رئيس وزرائها مقابلة رئيس وزراء العراق ! .

والذي يعرف طبيعة الحوادث التي قيل انها وقعت على الحدود العراقية - الايرانية ، يدرك للوهلة الاولى ، أن مثل هذه الحوادث - اذا صح زعم حكومة طهران - يمكن حلها عن طريق اتصالات مباشرة على مستوى سلطات امن الحدود ، ولا يحتاج الامر الى حشد الوية من المشاة والمدرعات ، كأنما الحدود الايرانية مهددة بغزو عراقي ، في حين ان العكس هو الصحيح ..

لكن .. كما قلت في مقدمة هذه الكلمة ، كانت حكومة طهران تتصور ان حكومة العراق ستقف وحدها ، وان لدى الدول العربية الاخرى لا سيما القوى الثورية العربية ما يشغلها الان عن نجدة العراق .. فاذا بالجمهوريةالعربية المتحدة تدفع بهذا الامل الايراني الى الخيبة المريرة ، وتصدر بيانها القومي منذ بضعة ايام وفيه تستنكر التحرشات الايرانية على حدود العراق وتعتبر المساس بأمن العراق مساسا بأمن الوطن العربي كله ..

بل ان الجمهورية العربية المتحدة ، ما كادت ان تصلها التفاصيل الرسمية للموقف عن طريق الحكومة العراقية حتى سارعت الى وضع النقاط على الحروف فاعلنت بجلاء ووضوح :

١ - استنكارها لكل محاولة للاعتداء على العراق .

٢ - استنكارها لكل محاولة للتدخل في شئون العراق الداخلية من جانب اية دولة اجنبية .

٣ - تاييدهاالتام لموقفالجمهورية العراقية ازاء المؤامرات والمناورات الاستعمارية التي تستهدف تهديد امن العراق وسلامة اراضيه .

٤ - اعتبارها امن العراق مرتبطا بمستقبل الامن والسلام في الشرق الاوسط .

٥ - تضامنها مع الجمهورية العراقية في كل ما يمس امنها وسلامة اراضيها .

وطبيعي ان بيانا بمثل هذه القوة ، يؤكد للعالم اجمع ، ان الذي يجري على حدود العراق ، ليس مجرد خلافات حدود .. وانما هو مناورة ومؤامرة استعمارية ..

والقول بان ما يجري هو مؤامرة استعمارية يعني أن ايران قد جعلت من نفسها في موقفها الاخير ، كما جعلت من نفسها في مواقف سابقة ، مخلب القط الاستعماري .. لكن الذي يجب ان تفهمه الحكومة الايرانية ، هو ان حشودها على حدود العراق تعتبر بمثابة حشود الغاية منها العبث بمستقبل الشرق الاوسط ، كما ان الغاية منها تهديد سلامة الامة العربية .

وعلى ضوء هذا الواقع ، يجب أن تدرك حكومة طهران ، أن تحرشها بالحكومة العراقية سيضعها فيموقف العداء من الجماهير العربية كلها .. وفي مثل هذه الحال ، تبرز نصوص ميثاق التضامن العربي ، وميثاق الضمان الجماعي العربي الى الوجود ، وتوضع اتفاقاتوحدة العمل العربي المقررة في مؤتمرات القمة العربية موضع التنفيذ .

كلمة اخيرة في هذا الموضوع ..

ان احدا من المواطنين العرب ، لا يجهل حقيقة اهداف الحركة الاخيرة التي قامت بها حكومة ايران نتيجةارتباطها بعجلةالاستعمار والصهيونية فيوقتواحد ..وبالتالي فان احدا من الجماهير العربية لا يمكن ان يتجاهل واجبه القومي فيما اذا تطورت حالة التهديد الى حالة عدوانية ..

ويخيل الي أن حكومة طهران لم يتسن لها بعد أن تنسى ماحدث في الوطن العربي كله ، يوم بذلت جهود واسعة النطاق لحمل الجماهير العربية على الرضوخ لحلف بغداد ..

كل أسبوعين مرة ١٦

● اضرب صورة ... واحقر صورة شاهدتها هذا الاسبوع هى الصورة التى انشرها ـ معتذرا ـ مع سطورى على هذه الصفحة !

... لا تظن انها لحسناء فرنسية .. او لفتاة من فتيات الليل المتسكعات فى علبه المجنونة ... او لعارضة ازياء فاتنة ... لعوبه تعرض احدث موديلات الشتاء من الفراء الفاخر .. او لمراهقة ارادت ان تجرب حظها مع الرذيلة !! .. ولكن هذه الصورة . وصدق او لا تصدق ـ للرجل المراة كوكسينيل ... هذا المخنث زار بيروت فى الاسبوع الماضى محاولا ان يستعرض فتنته فى الشرق!

.. العن معى هذا الرجل وامثاله آلاف اللعنات المدمرة ثم ارفع يديك معى الى السماء وادع لشبابنا ومراهقينا الذين اثبتوا انهم جيل متماسك لا يعرف الانحلال ولا اخلاق الشذوذ ولا التسكع فى اقبية الظلام ... ادع لهم بالمجد والمستقبل المشرق الذى لا انحلال فيه .

***

● كنت اتمنى من قلبى أن تحترم بعض الزميلات المصورة شعورنا فى رمضان ولا تنشر الصور الفاضحة جدا .. جدا .. والتى التقطت بمهارة فنية لاحتفالات راس السنة وخاصة عندما جسمت عدسات التصوير ما جرى فى لحظات اطفاء الانوار ... كان من الممكن ان تكون هذه الصور اكثر وقارا واقل ميوعة !!

***

● مع شهر الصيام ... مع اشراقته الدينية الشفافة قدمت جريدة الجمهورية ملحقها الدينى الذى يوزع مع العدد العادى صباح كل جمعة ويعالج شئون الدين بطريقة صحفية وباخراج صحفى متطور ... انها المرة الاولى ـ على ما اظن ـ التى يقدم فيها مثل هذا العمل الذى يعتبر النواة الاولى لصحافة دينية متطورة بعيدة عن التزمت والتمسك بحرفية بعض الكتب الصفراء والاراء المتحجرة

***

● سؤال ... هل التليفزيون العربى يقع فى استراليا ؟

... وهل الاذاعة العربية موجودة فى ايسلندا .. ؟

جواب ... انهما الان والحمد لله فى مبنى واحد ... فى شارع ماسبيرو ... على كورنيش النيل .. اذن بماذا نعلل ان اذان المغرب فى رمضان يقدمه التليفزيون العربى فى موعد ... وتقدمه الاذاعة العربية فى موعد آخر ؟ !

***

● وصلتنى مجلة « الطالبة » ... انها مجهود صحفى يبشر بوعى جديد فى ميدان الصحافة المدرسية التى تعالج الشئون الطلابية بطريقة صحفية ناجحة .. نرجو ان نرى امثال « الطالبة » فى مختلف المناطق التعليمية ...

***

● لا استطيع أن اتحكم فى نفسى المنفعلة المشحونة بالسخط وهى ترى شريفة فاضل وهى تقدم فى التليفزيون اغنية « التوبة » بين المآذن وفى صحون المساجد وفى رحاب الرسول .. وعندما اراها وهى تغنى بالملاءة اللف والفستان الضيق اغنية حارة السقايين وغيرها من الاغانى التى تقدمها هذه المطربة على طريقة عوالم زمان !



الرجل .. المراة !!

● فكرة جديدة ومبتكرة ان نقدم فلسفة وافكار واتجاهات موسيقار الجيل عبد الوهاب فى عرض تمثيلى كما تفعل اذاعة الشرق الاوسط طوال رمضان .. ولكن ان نقدم هذه الاتجاهات الفنية والشخصية لعبد الوهاب بالطريقة والحوار اللذين تقدم بهما فهذا لا يخدم الفكرة الجديدة والمبتكرة التى من اجلها قدمت هذه المسلسلة

***

● اطرب لسميرة فى الوجود تلك التى وضعها تجار السوق السوداء لياميش رمضان والتى بيع بها فى شارع التوفيقية وفى بعض شوارع الاسكندرية وبورسعيد .. التسعيرة كانت كالاتى ..

- كيلو جوز الهند المبشور ١٢٠ قرشا
- لفة قمر الدين ١١٠ قروش
- كيلو التين ٩٠ قرشا
- كيلو القراصية ١٢٠ قرشا
- كيلو الزبيب ١٤٠
- كيلو حشو الكنافة ١١٠ قروش

.. انها جرائم ارتكبتها السوق السوداء ضد الشعب علانية طوال شهر رمضان ... من المسئول عن وقوع هذه الجرائم .. من .. ؟

***

● قرات ان اكثر من مسرح غير المسرحية المعروضة لمرض البطل او البطلة ... كان يوسف وهبى قد قال لى ان اغلب اعضاء فرقة رمسيس كانوا يحفظون ادوار بعضهم حتى يتفادوا تغيير المسرحية اذا مرض احدهم ... فاذا فاجأ المرض احد الممثلين او الممثلات تقدم فورا من بين صفوف الفرقة من يمثل دور الممثل المريض ...

.. حتى مسرح الامس .. كان اكثر حرصا من مسرح اليوم !!

***

● كما ان هنا تطورا الى امام ... وهو التطور المعروف الذى ينقل المجتمع قفزات الى امام .. قرات ان هناك تطورا الى الخلف .. والتطور الى الخلف تعبير يستخدمه علماء علم الاجتماع المحدثون ... وهذا التطور يقفز بالانسان او المجتمع او النظام الى الخلف .. الى النكسة والتراجع والانحلال .. فلا تعجب اذا قرات يوما هذه العبارة .. « الاستعمار يتطور .. »

***

● تكاد تكون التحقيقات الصحفية هى الطابع الذى يميز مجلة « القوات المسلحة » عن غيرها من المجلات المصورة وغير المصورة ... اغلب ما تقدمه تحقيقات صحفية مدروسة ... واجمل تعريف للتحقيق الصحفى قراته لريمون كارتييه مدير تحرير مجلة بارى ماتش قال .. « ان تحديد الاسس التكنيكية للتحقيق الصحفى الناجح من الصعوبة بمكان لانها تعتمد على كاتب التحقيق الصحفى نفسه .. وعلى هذا الكاتب ان يكون امينا على الحقائق وعليه ان يحترمها .. اما رايه الشخصى فيبديه فى اى من زوايا المجلة او الجريدة ولا يدخله كعنصر اساسى فى التحقيق الصحفى الذى هو ادب فى حد ذاته وتنطبق عليه مقاييس الالوان الادبية الاخرى ... فمنه الغث ومنه الثمين .. »

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤

